

مخبر

السلام عليك يا ابا

الأكرار

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام
السنة السابعة عشرة / الخميس / ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ



نحوك أقف واخاطب كل جلال
فيك: فهلا تشفع لي..؟!

يا حسين



إعلام العتبة الحسينية المقدسة
Imam Husain Holy Shrine Media

الأقدار والتوفيقات

"أقدار الله (عز وجل) لا تُغالب، وإرادته لا تُرَدُّ، وتوفيقه لا يُسبَق"
الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)
المصدر: بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٣ - الصفحة ١٩١

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



مركز الصادق الأمين الثقافي..
شمس تشرق على "غرب نينوى"

38



دررٌ من الوصية العظيمة
إحياء القلب بالموعظة

14



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

مشروع "المدينة الصناعية" يخطو بنجاح
كيف شجعت العتبة الحسينية على تطوير
الإنتاج المحلي في البلد؟
تعضيداً للتعاون المشترك بين الطرفين
الخفاجي يستضيف وفداً رفيع المستوى
من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
أنفسنا وأهلنا.. ليست مجرد شعارات
"18 كردياً" يتلقون العلاج في مستشفيات
العتبة الحسينية مجاناً

18

22

24

ترجمان
الغرب يضهد المرأة والإسلام يكرمها

42

كيفية الموازنة بين الدنيا والآخرة؟

54

هدية السماء وكوثر العطاء

بذلت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قصارى جهدها للتعريف بسيرة السيِّدة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) عبر برامجها ومهرجاناتها الثقافية والدينية ومن بينها مهرجان (كوثر العصمة) الدولي الذي عشنا من خلاله أياماً فاطمية بامتياز. لقد شهد باحثون ومثقفون وأكاديميون من (٢٣) دولة عربية وإسلامية، ممن حضروا مهرجاننا الفاطمي - بأنفسهم - حجم العطاء النابع من العتبة الحسينية المقدسة، ومدى الاهتمام الذي تبديه أمانتها الموقرة في سبيل إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) ونشر تعاليمهم الحقّة في أرجاء العالم أجمع، ودعوا عبر منبر المهرجان الاستثنائي والمميّز المسلمين كافة إلى المساهمة أكثر بدعم هذه الجهود والتعريف بسيرة العترة الطاهرة الذين يمثلون الامتداد الحقيقي للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) ورسالته الإنسانية العظيمة. ونستطيع القول أنّ العتبة الحسينية المقدسة دافعت بقوة منذ زوال الظلام الجاثم على صدور العراقيين، عن مكانتها الحقيقية بعدّها صرحاً دينياً ومركزاً للإشعاع الفكري والحضاري يضيء بأنوار الإمام الحسين (عليه السلام)، فكان لا بد وأن ينبع كوثر العصمة الفاطمية من ضريح ولدها ومقرده الطاهر، لإيصال رسالة السماء إلى أهل الأرض جميعاً، ويجب على المؤسسات الدينية والجامعات والمراكز كافة تعضيد هذه الجهود في سبيل تأسيس نشاط فكري وديني ينبر به كل من يبصر بعين الحقيقة. وعندما أعلن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال المهرجان الفاطمي عن تأسيس مؤسسة (أم أبيها) للدراسات والبحوث التخصصية ودعا النساء إلى تحمّل أعباء القيام بمهامها، ترك لديّ انطباعاً باهراً، لما تحمله هذه الدعوة من رسالتين عظيمتين.. أولاهما: التأكيد على ضرورة دراسة سيرة وحيات الصديقة الزهراء (عليها السلام) عبر العمل البحثي المؤسساتي القائم على الأسس العلمية الرصينة، وثانيهما: دفع المرأة الزهراوية لتأخذ مكانتها الحقيقية وتكشف عن إمكاناتها الهائلة في مجال البحث والدراسة فهي الأجدر للقيام بهذه المهمة لنصرة قضية البضعة الطاهرة (صلوات الله وسلامه عليها).

رئيس التحرير

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر
رئيس التحرير
علي الشاهر
مدير التحرير
حيدر عاشور
هياة التحرير
حسين الزكروطي
حسين النعمة - حيدر السلامي
رواد الخركوشي
المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق - نمير شاكر
التدقيق اللغوي
محمد عبيد البهادلي
التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسين الشالجي
ميثم الحسيني
الارشيف
ليث النصراوي
الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري
التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم
التصوير
وحدة المصورين
المشاركون في هذا العدد
أحمد الكعبي. محمد سناء الأعرجي
ضياء أبو الهيل



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

حول ظاهرة تدمير الطاقات البشرية في المجتمع

وبالخصوص شريحة الشباب

بقلم / طالب عباس الظاهر

معاً.. حينما يسلّط الضوء على مثل تلك المشاكل والظواهر والقضايا، أو الكشف عن خلفياتها في المجتمع، ومن ثم محاولة وضع واقتراح الحلول الممكنة لها.

لذا نرى هذه الخطاب ومن خلال التناول في الخطبة الثانية لممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت توفيقاته) وبتاريخ ١ ذو القعدة ١٤٤٠ هـ الموافق ٥ / ٧ / ٢٠١٩ م يتطرق في الفقرة الأولى من خطبته تلك إلى معالجات ثلاث لمواجهة خطر مثل هذه الظاهرة الخطيرة، ومن اجل الحيلولة دون تفشيها وانتشارها أكثر فأكثر في

كيان المجتمع وهو يقول:

" نذكر هنا بعض الخطوات المطلوبة عسى أن تكون نافعة في هذا المجال:

أولاً:

أول شيء نحتاج إليه هو وجود رادع قانوني وعقابي صارم يكفي في الحد من سرعة انتشار هذه الظاهرة، وأوضح هذه القضية اخواني، هناك إذا كانت جريمة وظواهر خطيرة

كما وعدنا في عدد الأسبوع السابق من مجلة الأحرار بالعودة والتكملة لهذا الموضوع الخطير ثانية، ألا وهو بروز ظاهرة تعاطي بعض الشباب للمواد المخدرة، من خلال ترويج البعض المغرض لهذه الآفة والتاجرة بها وخداع الشباب بالأكاذيب وجرّهم للسقوط في هذا المستنقع، وضعف القانون في الردع لمثل هؤلاء المروجين لهذه الظاهرة، ولا يخفى طبعاً خطورة مثل هذا الأمر على المجتمع من خلال تنامي هذه الظاهرة بين أوساطه، أو انتشارها خاصة بين أفراد هذه الشريحة المهمة والفاعلة في المجتمع وهي شريحة الشباب.

وأيضاً وكما عودنا الخطاب المرجعي من خلال منبر الجمعة المبارك على لسان ممثلي المرجعية العليا في كربلاء المقدسة، فحين يتناول هذا الخطاب لظاهرة أو مشكلة أو قضية حساسة فإنه يعني محاولة الإصلاح لها، كونها تمس قيم المجتمع ومبادئه، وتعود بالضرر.. سواء على حياة المواطنين أنفسهم، أو تؤثر سلباً على مصالح البلاد، وبالتالي فإن هذا الخطاب المبارك إنما ينطلق من حرصه على البلاد والعباد



لابد أن يكون هناك قانون وتشريع فيه من الأحكام ما فيها من قوة الردع التي تحدّ من هذه الظاهرة والجريمة ابتداءً من مرحلة التشريع والتقنين للأحكام إلى التطبيق والتنفيذ

هواه وعلى مزاجه كأنه في غابة.. إذ لا قانون يوقفه أو يحاسبه ولا ضمير يردعه.. بل قد يتماهى أكثر وأكثر دون توقف عند حدود دين وأخلاق وضمير.
"المشكلة أين اخواني؟!"

كما يذكر ذلك عدد من المسؤولين، اول شيء ربما في مرحلة الاحكام في اطار القانون او تطبيق هذه الاحكام القانونية هناك ضعف وهناك عدم كفاية في ردع هذه الاحكام للمجرمين، هناك الكثير ممن يتاجروا بهذه المواد بسبب جشعه وطمعه بالمال وسرعة التحصيل على المال يتجرأ في نشر هذه الظاهرة، لابد أن يكون هناك قوة ردع في القانون بحيث تكفي لردعه عن ممارسة هذه الظاهرة.

نجد هناك احياناً عقوبات بمستوى خفيف او ضعيف بحيث لا تؤثر في ردع هؤلاء الذين يتجارون بهذه المواد، هذه المرحلة الأولى ليست بمستوى من التأثير بحيث تردع هؤلاء هذا اولاً".

وهنا يأتي باب التسامح في القانون من خلال اصدار العفو عن المجرم، بعد مدة من ادانته قضائياً، وتطبيق العقوبة

في المجتمع؛ لابد أن يكون هناك قانون وتشريع فيه من الاحكام ما فيها من قوة الردع التي تحدّ من هذه الظاهرة والجريمة ابتداءً من مرحلة التشريع والتقنين للأحكام إلى التطبيق والتنفيذ".

وهنا يشير سماحة الشيخ إلى مفصل مهم من مفاصل المعالجة لهذه الظاهرة الخطرة ألا وهو ضرورة توفر ما يسمى بقوة الردع القانوني لها؛ إن أفتقد الشخص في نفسه إلى قوة الردع الأخلاقي، للحدّ من انتشارها هذه الظاهرة، ومصداق هذا الطرح في القول المأثور: "من أمن العقاب أساء التصرف" فهذا القول عادة نطلقه دائماً على كل من يتجاوز حدود القانون أو النظام أو الأعراف أو التقاليد، بمعنى عندما لا يكون هنالك قوة قانونية تتمثل في التأديب والردع للمجرمين وللمخالفين عند ارتكاب التجاوزات والمحذورات، ويجب أن تكون شدة العقوبة متناسبة مع قوة الضرر على الناس والمجتمع، وعندما لا يكون هنالك تناسب بين الجرم والعقوبة؛ أكيد تحلّ الفوضى بدل النظام في هذا المجتمع، ويبدأ المخالف والمتجاوز بالتصرف على



» كما يذكر ذلك عدد من المسؤولين، اول شيء ربما في مرحلة الأحكام في اطار القانون او تطبيق هذه الاحكام القانونية هناك ضعف وهناك عدم كفاية في ردع هذه الأحكام للمجرمين «

والمحسوبين عليها للرشاوي، ومن ثم دخول المحسوبيات والمنسوبيات ضد قوانين وأحكام الردع القانوني وطبيعة الاحكام القضائية الصادرة.

" المرحلة الثالثة: ان بعض الذين يتاجرون بهذه المواد بسبب علاقاتهم مع متنفذين في الدولة يستطيعوا ان يفلتوا بسرعة من العقوبات المجعولة لهم في القانون، لذلك لا يكون القانون فيه قوة ردع ومنع كافية لهؤلاء الذين يتاجرون بحيث تخف هذه الظاهرة وتُعالج بنسبة ما".

أخيراً، لنا عودة أخرى لهذا الموضوع المهم والخطير بذات الوقت لتناول فقرتي ثانياً وثالثاً أيضاً، وهي من الخطوات المطلوبة في الخطاب المرجعي المبارك لمعالجة ظاهرة انتشار المخدرات وفي اعداد قادمة من المجلة إن شاء الله، وآخر دعاءنا أن الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

بحقه من خلال الحكم بالسجن لمدد تتناسب وطبيعة جرمه وضرره في المجتمع، وهو ما يشجع مثل هؤلاء المجرمين على العودة لذات الأسلوب في الحياة بعدما وجدوا إن العقوبة سهلة وضعيفة، وهو تشجيع غير مباشر لمثل هؤلاء للعودة للإجرام ثانية، على أمل الإفلات من العقوبة بالعفو.

"الشيء الثاني ربما في مرحلة التطبيق، وهذا ما نجده بمجرد ان هذا المدان بجريمة التعاطي يُحكم عليه حتى يجد باباً قريباً يفلت منه من العقاب من خلال احكام العفو المتكررة، بمجرد ان يثبت عليه ويُدان ويُحكم عليه حتى وجد باباً قريباً يفتح له وفلت من العقاب، هذه المرحلة الثانية التي تُضعف القانون في التأثير الرادع".

وهنا يأتي دور الفساد الإداري والمالي ودخوله على الخط ليؤثر سلباً في عملية الردع والمعالجة والحد من انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين شريحة الشباب، من خلال دفع المجرمين المتاجرين بهذه المواد، أو الجهات المنتمين

فَتَاوَى



سَمَاحَةُ الرَّجْعِ إِلَيْهِ أَيُّهَا اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا

متابعة / محمد حمزة الجبوري

الرضاع

أما أرملة وعمرها يناهز الخمسين سنة أو أكثر، فهل يجوز له الزواج من ابنة عمه؟

الجواب: الرضاع المذكور في مفروض السؤال لا ينشر الحرمة فيحقّ لهما الزواج.

السؤال: من الرضاع الذي ينشر الحرمة ما أنبت اللحم وشدّ العظم، فكيف يمكن الوصول إلى معرفة ذلك إذا كان قد رضع من مرضعة ومن أمه مدّة طويلة، كما لو كان قد رضع من المرضعة سبع أو ثمان رضعات ومن أمه كذلك لمدّة طويلة أو يرتضع من المرضعة بعض العدد ويأكل الطعام مدّة طويلة؟

الجواب: إذا استند نبات اللحم وشدّ العظم إلى الإرضاع وغيره أو إلى الرضاع من امرأتين لم يوجب التحريم، وأمّا لو استند مقدار من الإنبات والشدّ إلى كلٍّ من الأمرين كان موجباً للحرمة.

السؤال: هل يجوز للمرأة إيجار نفسها للإرضاع من دون موافقة زوجها؟

الجواب: يجوز لها ذلك من غير حاجة إلى إجازة زوجها، نعم لو أوجب ذلك تضييع حقّه توقفت صحّة الإجارة على إجازته.

السؤال: هل يجوز للمرأة إرضاع طفلها أمام الرجال الأجانب في حال عدم وجود مكان منزوي؟

الجواب: يجوز مع التستر عنهم.

السؤال: هل تترتب على الصلّة من الرضاع ما يترتب على صلّة الرحم، فهل يكون الأخ من الرضاع رحماً تجب صلته ويحرم قطيعته؟

الجواب: ليس رحماً، ولا يترتب عليه أحكام الرحم عدا جواز النظر وحرمة النكاح، وإن كانت صلته حسنة.

السؤال: هل يجوز للأخ من الرضاعة أن يدخل البيت في حضور البنات وكذلك الأم من دون حجاب؟

الجواب: إذا ثبت الرضاع بمقدار انتشار الحرمة فهو كالأخ من النسب.

السؤال: إذا أرضعت الجدّة (أم الأب) حفيدها، أي: ابن ولدها، فهل تحرم على الحفيد بنات عمّه؟

الجواب: نعم، لأنهنّ بنات أخيه من الرضاعة.

السؤال: الجدّة (أم الأم) إذا أرضعت ابن بنتها، فهل تحرم على المرتضع بنات خالته؟ وهل يسمّى هذا المرتضع سبط الجدّة؟

الجواب: تحرم من عليه، لأنهنّ بنات أخته من الرضاعة، وهو سبط الجدّة.

السؤال: إذا أرضعت امرأة ابن أختها وبنّت أخيها رضاعاً كاملاً مستوفياً للشروط، فهل يحرم تزويج ابن أختها من بنت أخيها اللذين ارتضعا منها؟

الجواب: نعم، إذا كان رضاعها بلبن فحل واحد.

السؤال: إذا رضع ابن الابن من صدر أمّه سنة تنقص أو تزيد أياماً، بعد تلك الرضعة من صدر جدّته (أم أبيه) علماً



لآلئ قرآنية

القرآن سبيلنا الى الرقي

اعداد: حسين النعمة

حدوده في الدنيا اذ هذه الاخيرة ليست الا وسيلة من وسائل بني البشر، ليرقوا بها الى ما هو اعلى وارقى. وحينما يفتح القرآن مثل هذا الافق الواسع اما الانسان، فانه يبعث فيها الروح والعزم والارادة، ثم انه يدعوه الى الجهاد؛ فانه يبعث فيه الروح والعزم والارادة، ثم انه يدعوه الى الجهاد؛ هذه الفريضة المقدسة التي لا تعني القتال فقط، بل هي تعني بذل المزيد من الجهد في كافة مناحي الحياة، فهي تعني الانفاق والاحسان والعطاء والتغلب على هوى النفس ووساوس الشيطان.. لغرض التحرر من الهوى الشرير وقود الباطل.

ان المؤمنين - وعبر هذه البصيرة الالهية - سيعلمون ان امامهم افاقاً واسعة، وان عليهم ان يبلغوها، ويعلمون ايضا ان اجلهم محدود في هذه الدنيا، وبالتالي فانهم سيغظون على انفسهم ما استطاعوا حتى يفجروا طاقاتهم المودعة فيهم من قبل الله فيصلوا الى معدن الحكمة والتطور ورضا خالقهم عنهم.

{وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ} (سورة البقرة الآية ١٤٣).

لقد جمعت رسالة الاسلام شتات أمة صنعت منها الحضارة الاقوى في العالم فقد كان العرب قبل الاسلام يعيشون في مناطق متناثرة من ارض الجزيرة العربية واطرافها، فحوها الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله) في مدة قياسية جدا الى امة شاهدة على الناس بالقسط والعدل. فالقرآن الكريم يفجر في الانسان طاقاته، ويلملم شتات البشرية تحت راية واحدة، لا سيما وأنه كتاب حيّ ينبض بالفاعلية والروح الى يوم القيامة. فالله سبحانه وتعالى وعد الانسان بالثواب، وتوعده بالعقاب؛ بمعنى ان الخالق المتعال لم يخلق الانسان ليفنى، وانه لم يجعل

حقوق المرأة..

تناول القرآن الكريم قضية حقوق المرأة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والدينية، وفصل حقوقها أيما تفصيل، وأعطاه من الامتيازات والاستحقاقات القدر الذي ينسجم مع طبيعتها ووظيفتها الحياتية وفطرتها الدينية، وأكد على حقوقها في المواضيع التي يُظنُّ أن تضيع فيها؛ وذلك لأن الذي يمنح الحق نفسه قد يكون خصماً كالولي والزوج وغيرهما، وأكد على حقوقها المالية سواء في باب الميراث أو الزوجية، وكانت سورة النساء نموذجاً للعدالة الاجتماعية التي يدعو إليها القرآن في حق المرأة، فقال سبحانه: {وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا} (النساء: ٤).



خلاف المرأة وضمان حقوقها

للزوج أخذ المال منها - وهو المذكور في قوله تعالى: {فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يَاقِيَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (البقرة: ٢٢٩)} بين في هذه الآية أن الطلاق الذي لم ينتج عن سوء عشرة ولا عن مشاكل زوجية لا يمكن للزوج أن يأخذ فيه شيئاً من المرأة، وقوله سبحانه: {وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا} هو تنبيه على أن هذه الحياة والعلاقة علاقة مقدسة، لا يمكن التصرف فيها بمقتضى الهوى وما تمليه العواطف، وقد أكد هذا المعنى النبي (صلى الله عليه وآله) وسلم فقال: "فاتقوا الله في النساء؛ فإنكم أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه".

جعل القرآن الكريم العلاقة بالمرأة علاقة مقدسة لا يمكن أن تخضع لهوى الزوج، فإذا أراد أن ينهي الحياة الزوجية احتال على الحقوق المالية لزوجته، وأخذ ما أعطاها أو بعضه ليتزوج أخرى ويترك الزوجة الأخرى للمصير المجهول، فيأتي القرآن ليعالج هذا العرض الجانبي والسلوك الطارئ على الحياة الزوجية بالتأكيد على المعاشرة بالمعروف، وأنه إذا لم يمكن ذلك فإن الحق يبقى محفوظاً لصاحبه فقال سبحانه: {وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا (النساء: ٢٠، ٢١)}.. فحين تكلم سبحانه في سورة البقرة عن الفراق الذي سببه الزوجة وأن

التجارة بالمنظور القرآني التجارة القرآنية

إعداد: د. طالب حسن الموسوي - ح/10

يصلح استعماله عند الحديث عن تدخل الدولة في التجارة إضافة الى صلاحه بتوضيح معنى التجارة بالمفهوم القرآني. ويأت هذا الترشيح من خلال جولاته (عليه السلام) في الاسواق يومياً وتفقد المكايل والموازين وتجنب الخلف عند البيع لأنه ينفق السلعة ويمحق البركة والتأكد من البيع وفق الاسعار المعلومة وحسن البيع والتعامل مع المشتري والنصح لهم بالا يرد التاجر قليل الربح فيحرم كثيراً والمنع من الاحتكار وتذكيرهم بآيات الله، كما وردت في القرآن والعمل بما يجب القول بان التجارة بالمفهوم القرآني لا يتعارض والتقدم العلمي؛ لأنه يحث على العلم وبالتالي لا يتعارض مع ما يسمى بالتجارة الالكترونية ومخرجاتها مادامت تتم وفق الحلال والحرام وعدم غش الناس او المتعاملين فيها وتطبيقاً للحديث الشريف: "المؤمنون عند شروطهم إلا شرطاً حراماً او حراماً حلالاً". ويجب لأعمال هذا الحديث الالتزام بما جاء بقوله سبحانه وتعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (النحل/١١٦)}.

يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): "تعرضوا للتجارة فان فيها غنى لكم عما في ايدي الناس" .. وعرف القرآن الكريم بأية المداينة كيف يتم الشراء في السفر والحضر وكيف يتم الاتجار ويقول أمير المؤمنين (عليه السلام): "الفقه قبل المتجر تجنبا للارتطام بالربا"، ووصف (عليه السلام) التجار: "انهم مواد المنافع واسباب المرافق"، وكما ورد برسائلته الشهيرة الى مالك الاشرى ويدعو الى التجارة الحرة السليمة التي ليس فيها دهاء ومكر وسوء.

والقران الكريم يتحدث عن التجارة التي يريد بها سبحانه وتعالى حيث وصفها انها تجارة لن تبور وحينئذ يكون شريكا مع القائم بها كما يقول القران الناطق (عليه السلام) ان التجارة التي يريد بها الله سبحانه وتعالى هي التجارة السائرة بالعلم والمعرفة. وهذا ما يظهر في قوله (عليه السلام): "من اتجر بغير فقه ارتطم في الربا"، وقوله (عليه السلام): "ان العامل بغير علم كالسائر على غير طريق، فلا يزيده بعده عن الطريق الواضح الا بعدا من حاجته والعامل بالعلم كالسائر على الطريق الواضح" .. وهناك من صرح بان أمير المؤمنين (عليه السلام) اهتم بترشيح الاسواق، وهذا وصف جميل

الامام الحسين عليه السلام عون الضعفاء



ان النفس اذا بلغت رفعتها المأمولة حنت على الاخرين حنان السحاب على الارض والشمس على الكواكب، وهذا ما كان يتحلى به الامام الحسين عليه السلام، حيث وجد على كاهله الشريف بعد وقعة الطف اثراً بليغاً كانه جرح من عدة صوارم متقاربة، وحيث عرف الشاهدون انه ليس من اثر جرح عادي، سألو علي ابن الحسين عليه السلام عن ذلك فقال: "هذا مما كان ينقل الجراب على ظهره الى منازل الارامل واليتامى والمساكين".

ويذكر بهذه المناسبة ايضا ان مالا وزعه معاوية بين الزعماء والوجهاء، فلما فصلت الحمالون، تذاكر الجالسون بحضرة معاوية امر هؤلاء المرسل اليهم الاموال حتى انتهى الحديث الى الحسين عليه السلام، فقال معاوية: واما الحسين فيبدأ بأيتام من قتل مع ابيه بصفين فان بقي شيء نحر به الجزر وسقى به اللبن. ومعاوية كان من الد اعداء الحسين عليه السلام ولكنه يضطر الان الى ان يعترف بكرمه وسخاءه، حيث لا يجد دون ذلك مهربا.

والى هذا المدى البعيد يبلغ الحسين عليه السلام في الكرم واللفظ والعون، حتى ليقف عدوه الكذاب على المنبر ويشهد ويشيد بسجاياه المباركة.

المصدر/ الامام الحسين عليه السلام قدوة واسوة - تأليف: السيد محمد تقي المدرسي (٤٢/١)

بين الحسن والحسين عليه السلام

جاء في النصوص عن أهل البيت (عليهم السلام) أنه: كان بين الحسن والحسين طهر وحمل وأقل الطهر عشرة أيام، وكان الحمل ستة أشهر، وهو أقل ما يمكن منه، وقد صرح أهل البيت (عليهم السلام) بأنه لم يولد لها إلا الحسين وعيسى فالذي كان بين ولادتي الحسن والحسين من التفاوت هو «ستة أشهر وعشرة أيام» وهو ما جاء التصريح به في المأثور من تاريخ أهل البيت (عليهم السلام).

المصدر/ الحسين عليه السلام سياته وسيرته - المؤلف: السيد محمد رضا الجلاي (٢٨/١)



الخصائص الحسينية

وهذه ميزة قد امتاز عليه السلام بها، ومزية قد تفرد هو بها. وكانوا صلوات الله عليهم جميعاً يشيرون الى أن الحسين عليه السلام هو مستودع السر الإلهي الذي يستبين به الدين ويميز الله به الخبيث من الطيب والحق من الباطل... وما تبين الرشد من الغي والهدى من الضلال إلا بالحسين - سلام الله عليه، والا فقد ارتبك الأمر بعد النبي صلى الله عليه وآله على عامة المسلمين واختلط الحابل بالنابل والحق بالباطل، سيما بعد صلح أخيه الحسن - سلام الله عليه - الذي كان أيضاً بأمر من الله سبحانه. ولكن نهض الحسين - سلام الله عليه - تلك النهضة الباهرة ففشع سحب الأوهام وانتزع النور من الظلام، وأصحر بالهدى لطالبه وبالحق الضائع لناشده.

المصدر/ خصوصية الوسيلة الحسينية في الهداية والسلوك الى الله -
تأليف: عرفان محمود (٩/١)

في بداية الحديث من الضروري أن نشير الى أن الأحاديث الشريفة تكشف عن ميزة خاصة اختص بها الله تبارك وتعالى الإمام الحسين عليه السلام بدور وتأثير خاصين في الهداية إليه والتقريب منه جل وعلا من بين جميع الوسائل الإلهية والأبواب المقدسة الأخرى، فله عليه السلام مزايا وخصوصيات تفرد بها من بين جميع قادة الإسلام المعصومين - صلوات الله عليهم أجمعين-، رغم أن بعضهم أفضل منه كما تصرح بذلك النصوص الشرعية، إلا أن الأحاديث الشريفة تكشف عن تخصيص لوسيلته في الهداية لله تبارك وتعالى وبلغة صريحة.

يقول الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء قدس سره: "وقد كان لنفس النبي صلى الله عليه وآله ولذوات الأئمة سلام الله عليهم علاقة خاصة بالحسين بخصيصة وليست لبعضهم مع بعض، فلقد كانت لهم لهجة خاصة في ذكره يعرفها من أنس بأخبارهم ووقف على بعض أسرارهم،

الأمراض النفسية

الشيخ محمد تقي فلسفي (رحمه الله)

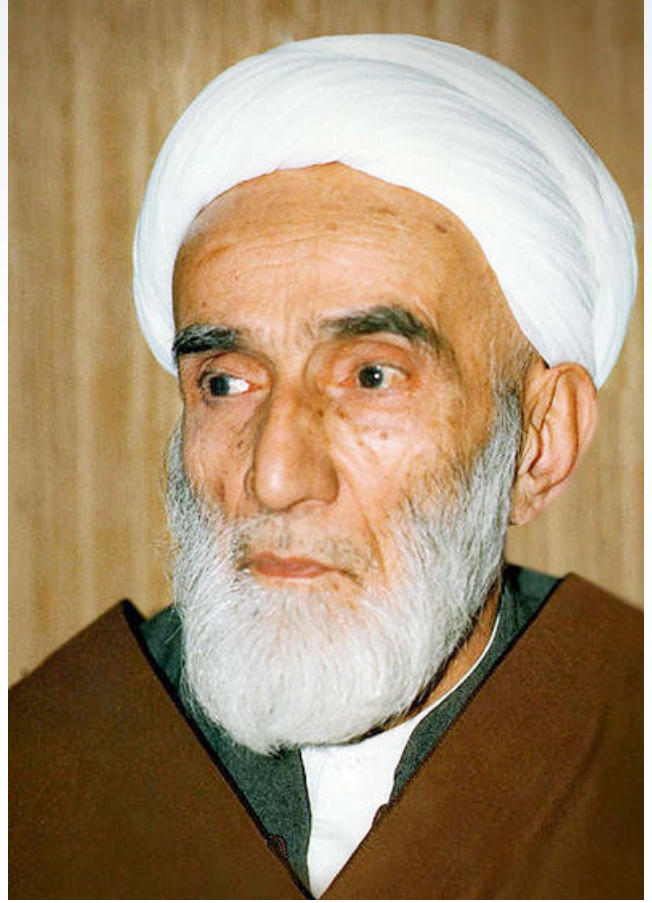
وكذلك عندما منع القرآن نساء النبي من التكلم بالرفقة واللين فإنه علل ذلك من ناحية الخوف من طمع الذين لا يعرفون للعفة وزناً ولا يدركون للشرف معنى فراه يقول: (فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ) (الأحزاب: ٣٢).

وهكذا يصرح الامام علي (عليه السلام) بالنسبة إلى الحق، قائلاً: "الحقد داءٌ دويٌّ ومرضٌ موبئ". ويقول (عليه السلام) بالنسبة إلى متابعة هوى النفس: "الهوى داءٌ ذفينٌ".

فيما يقول أحد علماء الغرب بهذا الصدد: "لا يقلل خطر الحسد عن ميكروب الطاعون الرئوي؛ لأنه يجعل صاحبه يعمل لإضرار الآخرين أكثر من العمل لجلب المنفعة لنفسه، وهكذا الحقد والبغضاء وغيرهما من الصفات الرذيلة تعتبر معاول هدامة لا أكثر".

مظاهر الأمراض النفسية

إن الأمراض الروحية والانحرافات النفسية يظهر أثرها على روح المريض نفسه قبل كل شيء ولكل منها مظاهر وعوارض خاصة، فالاضطراب، والحيرة، والاستيحاش، والجمود، واليأس، والجنون، ونحوها تُعدّ من الحالات المرضية، وقد يشتد أثر هذه الاضطرابات والانحرافات فيؤدي إلى الجنون، وخصوصاً للذين يعتمرون نفوسهم بأمال طوال، ويبقون في أسر الميول المفرطة يجب أن يعلموا أنهم مصابون بمرض خلقي وانحراف روحي، هذا الداء



يعتبر الإسلام الانحرافات الخلقية والصفات الرذيلة أمراضاً، ولهذا وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تعبّر عنها بالأمراض، إنه يعتبر المكر والخداع مرضاً فيقول في وصف المنافقين: (يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ* فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) (البقرة: 9 و10).



يؤدي إلى الجنون أحياناً، وقد يجرّ في بعض الأحيان إلى الموت الحتمي، يقول الإمام عليّ (عليه السلام): "من جرى في عنان أمله عثر بأجله".
وما أكثر الذين قتلوا حتف آمالهم الطويلة البعيدة، وما أكثر الرجال والنساء المنتحرين لعدم تحقيق أمنياتهم وعدم وصولهم إلى آمالهم غير الناضجة!!

تأثير السلوك في الجسم

والأثر الثاني للأمراض الخلقية هو رد الفعل الحاصل منها في أجساد المصابين بها، فالرجل السيء الخلق ليس مأسوراً للانحراف الروحي فقط، بل إن ذلك الانحراف يؤثر في جسمه فيصاب بعوارض مختلفة.

إن العلم الحديث يعتبر هذه القضية من المسائل القطعية المسلمة، و"هناك بعض العادات التي تقلل من القدرة على الحياة، كالأنانية والحسد والتعود على الانتقاد في كل شيء واحتقار الآخرين وعدم الاطمئنان بهم؛ لأنّ هذه العادات النفسية السلبية تؤثر على الجهاز السمبثاوي الكبير والغدد الداخلية، وبإمكانها أن تؤدي إلى اختلالات عملية وعضوية أيضاً".

إن الروايات المنقولة عن أهل البيت (عليهم السلام) قد أكّدت على هذه الناحية وصرّحت بأن الأخلاق السيئة تجعل جسد صاحبها مريضاً وضعيفاً، وعلى سبيل المثال نذكر بعض الروايات الواردة عن الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) حول الحسد وتأثيره السيء في أبدان الحساد: "العجب لغفلة الحساد عن سلامة الأجساد"، و"الحسد يذيب الجسد"، و"الحسد يفني الجسد"، و"الحسود دائم السقم"، و"الحسود أبداً عليل".

﴿﴾ إن الأمراض الروحية والانحرافات النفسية يظهر أثرها على روح المريض نفسه قبل كل شيء ولكل منها مظاهر وعوارض خاصة... ﴿﴾

ماذا نستنتج؟

- ١- إن الروح والجسد مرتبطان، ويؤثر كلٌّ منهما على الآخر.
- ٢- تعدّ الأخلاق الرذيلة والصفات المذمومة أمراضاً في عُرف الدين والعلم.
- ٣- لهذه الأمراض - مضافاً إلى عوارضها الروحية - آثار على الجسد فتؤدي إلى انحراف صحّة المصابين بها أيضاً.



دررٌ من الوصية العظيمة إحياء القلب بالموعظة

إعداد/ عيسى الخفاجي - تصوير: احمد القريشي

تواصلت لها طُرح في الأسبوع الماضي من وصية أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب لابنه الامام الحسن المجتبي (عليهما السلام) وهو يعظه بوصية اشتملت على نقاط عشر والتي سميت بالذهبية لأنها خلاصة العارفين المتشوقين لسبيل رب العالمين واستكمالاً لها بدأ به الشيخ الكربلائي وهو يعيد مضامين الوصية كمنفعة وخصوصاً ما يخص المواعظ القلبية:

الموعظة والتفكر والتدبر لدروس وتجارب الامم الماضية خيرة وسيلة لأحياء القلب وتصوبه بالاتجاه الصحيح.

ن المقصود بالموعظة الاولى والثانية
(أَخِي قَلْبِكَ بِالمُوعِظَةِ وَأُمَّتُهُ بِالرَّهَادَةِ)
هي ان الانسان الذي يتصف بالحيوية
والنشاط والهمة والعمل ويؤدي دوره
وظيفته في الحياة نطلق عليه انسان
حي، وكذلك نطلق على المجتمعات
التي تتصف بالحيوية والنشاط والهمة
لعالية بانه مجتمع حي وهناك انسان
مجتمع على العكس والقيض من
الحيوية والنشاط والهمة ويتصف
بالكسل والخمول والتعطيل ولا

يؤدي وظائفه في حياته او ادواره في
المجتمع فيطلق عليه انسان كسول ويقال للمجتمع بانه
مُعطل وميت وللقلب هنا دور مهم بإطلاق التسميتين
مثل حي او ميت او نشط او معطل.
وتساءل هنا ساحة الشيخ الكربلائي بعد هذه المقدمة:
ما هو المقصود من إحياء القلب؟ وما هي وظيفته ودوره
الاساسي في الحياة؟
الوظيفة الاولى: هو للعلم والادراك والوعي والفهم
لحقائق الحياة بملاساتها وظروفها.
الوظيفة الثانية: أودع الله تعالى في القلب والحكمة ومصلحة



- ١- أَخِي قَلْبِكَ بِالمُوعِظَةِ.
- ٢- وَأُمَّتُهُ بِالرَّهَادَةِ.
- ٣- وَقُوَّةً بِالْيَقِينِ.
- ٤- وَنَوَازُهُ بِالْحِكْمَةِ.
- ٥- وَدَلَّلُهُ بِذِكْرِ المَوْتِ.
- ٦- وَبَصَرَهُ فَجَائِعِ الدُّنْيَا.
- ٧- وَحِذْرَهُ صَوْلَةَ الدَّهْرِ.
- ٨- وَفَحْشَ تَقْلِبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ.
- ٩- وَاعْرَضَ عَلَيْهِ أَخْبَارَ المَاضِيْنَ.
- ١٠- وَذَكَرَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنَ الْاَوَّلِينَ.

من يتصف بالحيوية والنشاط يسمى انسان حي ومجتهد حي على عكس الكسل والخمول فيعرف على انه انسان ميت ومجتهد ميت .

أضعافها وأماتها وهذا فيه احياء القلب بالموعظة .
ثالثاً: توسعة رقعة مصادر الوعظ والنصائح سواء كان
من خلال حضور مجلس حسيني او لقاء شخص عالم او
حتى من شخص عادي وهنا يرشدنا الامام عليه السلام
بأن الله سبحانه وتعالى اودع في قلوبنا القدرة على التعقل
والتعلم والادراك والفهم والوعي لحقائق الحياة فلا
ينبغي تعطيل القلب في علمه وادراكه .

وفي ختام الملتقى خاطب الكربلائي الحاضرين بقوله:
اخواني اقرأوا صفحة واحدة من سيرة الماضين والامم
الماضية وتأملوا فيها وتفكروا واستنبطوا منها دروس
العبرة افضل مما تقرأون مئة صفحة قراءة عابرة
لا تنتفعوا منها شيئاً، وصبوا ميولكم ورغباتكم
وتطلعاتكم وامانيكم بالوجهة الصحيحة ولا تكونوا
كأولئك الذين توجهوا نحو الماديات وانغمسوا
بملاذاتهم المحرمة الذين فقدوا بوصلة التوجيه السليم..
ويضيف الامام (عليه السلام) فيقول: (وَقَوِّهِ بِالْيَقِينِ)
اي استخدم قلبك وخصوصاً في الجوانب العقائدية
والعلمية وادخل به اليقين واجعل له القوة التي
تستطيع من خلالها مواجهة الحياة وتحقيق النجاح فيها
في جميع مجالاتها فهي التي بإمكانها ان تنتقل بك من
مرحلة الشك والتردد والتزلزل الى الثبات والحق حينئذ
يكون لك قلباً قوياً تستطيع ان تواجه به معترك الحياة
وتفصيلها وان تكون مهياً للانتصار على كل طارئ والا
فسيكون لك قلب ضعيف لا تستطيع ان تواجه به الحياة
وحينئذ مصيره الفشل والحزن والهلاك .

فيه ميولاً ورغبات وتطلعات واماني وآمال، بعض هذه
الرغبات تقوده نحو الكمال والخير والعدل والاحسان
والرحمة والعفة وغير ذلك من هذه الصفات الحسنة
وبعض هذه الميول تقوده الى الظلم والى القسوة والى
البطش والى غير ذلك من هذه الصفات السيئة ، هذان
الدوران او الوظائف ان احببت او فعلت بشكل جيد
في مسألة آلية العلم والادراك سيكون عندها الانسان
فاعلاً ونشطاً وحيوياً وينفع نفسه وحيواناً يصل من
الفاعلية والنشاط ان يكون مؤثراً في الاخرين وفاعلاً في
الاخرين ، وخصوصاً في مجال التعلم وتحصيل المعارف .
ان خير الوسائل التي تحيي القلب وتجعله فاعلاً هي
الموعظة التي يؤكد عليها الامام (عليه السلام) اي اخذ
الدروس والعبر التي ينتفع بها الانسان في مفاصل حياته
وهناك عدة طرق للوصول الى هذا الاتعاظ المطلوب
لإحياء القلب:

أولاً: المشاهدة والمعاينة لصور الحياة ومشاهدها
المختلفة وتقلباتها وحال الناس والامم، فهناك من ينظر
الى احوال الناس بعين البصيرة والوعي والاعتبار،
بمعنى التأمل والتدبر في احوال السابقين من الصالحين
واصحاب الصفات الحسنة فتنبعث فيه الهمة والعزيمة
للاقتداء بهم وهناك انسان وهم في الغالب ينظر نظرة
بسيطة سطحية لا يحاول ان يتوقف عندها ويتأمل فيها
لكي ينتفع منها بحياته.

ثانياً: القراءة في القرآن والتأمل في احوال الامم
والاقوام والافراد الذين مضوا الذين عصوا الله تعالى
وانبيائه ومصائرهم وما آلت اليه امورهم والذين كانوا
يتصفون بالتكبر والغرور والعجب والحسد والافعال
السيئة ومصائر الافراد الصالحين الافراد الذين كانوا
يتصفون بالتقوى والورع والعمل الصالح ومرافقة
الانبياء والاولياء لكي ينتفع المتدبر منها في حياته، فيرى
الصالح ومآله ومصيره فتتولد العزيمة والهمة باتجاه
تكوين النفس وصلاحتها وتوجيه تطلعاتي نحو الله تعالى
نحو الصلاح والكمال والخير والابتعاد عن كل الميول
التي تؤدي بالإنسان الى التسافل والنقص والشر ومحاوله

سويسرا تفتخر

بأعظم خمسة مراجع للشيعة في التاريخ

وتؤرشف حياتهم في مكتبتها الوطنية

الذي نال لقب الزعيم "زعيم الطائفة" وهكذا.. وهذه الألقاب هي ألقاب ربانية تخص هؤلاء الأعظم يخصصهم بها الإمام المهدي وهم على ارتباط به ونوابه على شيعته الخالص.

المؤلف في سطور

جدير بالذكر ان مؤلف الكتاب هو البروفيسور محمد حسين علي الصغير، ولد في النجف الأشرف عام ١٩٤٠م، والتحق بالحوزة العلمية في النجف عام ١٩٥٢، وأكمل دراسته العلمية بالبحث الخارج العالي للإمام الخوئي عام ١٩٧٥، ويعتبر البروفيسور الصغير من شعراء الطبقة الأولى في العراق، وقد أكمل دراسته العليا في جامعات: بغداد والقاهرة ودرهام البريطانية، وحصل على الدكتوراه في الآداب ومرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٩، ونال درجة الأستاذية (البروفيسور) عام ١٩٨٨، والبروفيسور المؤلف حائز على الجائزة العالمية الأولى لأحسن كتاب عن أهل البيت (عليهم السلام) عام ٢٠٠٥.



تضمّ المكتبة الوطنية السويسرية كتاب "أساطين المرجعية العليا في النجف الأشرف" الى الأرشيف الإسلامي فيها وتعتمده مصدر رئيس عن المسلمين الشيعة أتباع آل البيت (عليهم السلام)، وكلفت مجموعة من الأكاديميين العراقيين لترجمة الكتاب الى اللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية وقالت نفتخر بهؤلاء العظماء.

والكتاب بحث تاريخي عن أساطين المرجعية العليا للشيعة، وأساطين تعني أعظم عطاء العلم والفقه في التاريخ، وتناول المؤلف المختص، أعظم فقهاء الشيعة في كل العصور الذين تزعموا المذهب الجعفري وأصبح كل واحد منهم زعيماً للحوزة العلمية في النجف الأشرف ومرجعاً أعلى لكل المسلمين الشيعة في العالم.

وهم حسب تسلسلهم التاريخي:

أولاً: الشيخ محمد رضا آل ياسين "قديساً".

ثانياً: الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء "داعية".

ثالثاً: السيد محسن الحكيم "زعيماً".

رابعاً: السيد أبو القاسم الخوئي "أستاذاً".

خامساً: السيد علي الحسيني السيستاني "المرجع الأعلى".

وأكد المؤلف ان الألقاب التي تميز بها أعظم مراجع الشيعة في التاريخ "أساطين المرجعية العليا" هي ألقاب ربانية تخص كل واحد منهم ولا تشمل الثاني، ويخصصهم بها الإمام المهدي وهم وكلاء عصرهم للإمام.

مثلاً السيد علي الحسيني السيستاني في ٨ - ٨ - ١٩٩٢ بعد أن صلى على أستاذه الخوئي بوصية منه صلاة الجنائز أصبح زعيم الحوزة العلمية ومرجع عام للشيعة ويطلق عليه لقب المرجع الأعلى والسيد الخوئي هو الوحيد الذي نال لقب الأستاذ وهو أستاذ الأساتذة والسيد محسن الحكيم وحده

مشروع "المدينة الصناعية" يخطو بنجاح

كيف شجعت العتبة الحسينية على تطوير الإنتاج المحلي في البلد؟

الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ وحدة المصورين

على الطريق الرابط بين مدينتي كربلاء المقدسة والنجف الأشرف، استثمرت العتبة الحسينية المقدسة مساحة أرضية تقدر بنحو (30 ألف متر مربع) لإنشاء المدينة الصناعية التي تعدّ أكبر مشاريعها في القطاع الصناعي الهادف للتشجيع على الإنتاج المحلي وتشغيل الأيدي العاملة.

المشروع الأبرز الذي يتبع قسم الإنتاج الصناعي في العتبة المقدّسة إلى جانب معامل ومصانع أخرى، خطا خطوات ناجحة وحقيقية على مسار التطوّر وإدارة عجلة الإنتاج المهم لتغطية احتياجات السوق المحلية.





وتصل إنتاجية الخط الواحد لـ (١,٠٠٠) قطعة في الساعة، بينما تصل إنتاجية مادة المقرنص للخط الواحد لـ (١٢٥) متراً مربعاً في الساعة. ويهدف هذا المعمل للحدّ من استيراد المنتجات التي تدخل بالبنى التحتية، وتنشيط دور القطاع الخاص من خلال استثمار مصادر المواد الطبيعية، فيما يعدّ واحداً من المشاريع المهمة والمساهمة في رفق السوق والمؤسسات بالإنتاج المحلي ذات الجودة العالية.

معمل صناعة الكاشي

- جرى إنشاء المعمل على مساحة تبلغ (٣ آلاف متر مربع)، ويضمُّ جملونات كبيرة بعدد (٢) وساحات خزن خارجية، وينتج مادة الكاشي بطاقة تصل لـ (٥٠٠ متر مربع) في الساعة الواحدة. وجرى إنشاء هذا المشروع تحت إشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة وتنفيذ شركة (فاكيل يابي) التركية.

نظرة قريبة على المشروع

تضمّ المدينة الصناعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة (٦ معامل) خاصة بصناعة (البلوك) الذي يدخل بالبناء، ومعمل (الكاشي)، ومعمل الـ (B.R.C) الخاص بصناعة الأسبجة المعدنية، بالإضافة إلى معمل صناعة مشبك الخرسانات الإسمنتية، ومعمل تجميع وصناعة الثلجات، ومعمل صناعة الاثاث، ومعمل صناعة الأبواب الخشبية. وجرى تنفيذ المعامل وفق المواصفات الرصينة، وجّهزت بأحدث التقنيات والخدمات التي جعلته من المشاريع النوعية في العراق.

معمل صناعة البلوك:

جرى افتتاح هذا المعمل في شهر كانون الثاني من عام ٢٠٢٠م، على مساحة تصل لـ (٣ آلاف متر مربع)، والذي ينتج مادة البلوك والمقرنص والكرستون الخاصة بـ (الأرصفة، السواقي)، حيث يعمل عبر خطين إنتاجيين،



المباشرة به في تاريخ (١٩/٨/٢٠١٩م)، على مساحة تصل لـ (٨ آلاف و٣٥٠ متراً مربعاً).

٢- مستودع معمل الاخشاب
ويعدّ هذا المعمل واحداً من المعامل المهمة والأساسية الذي بدأ العمل بتنفيذه في تاريخ (١٥/٣/٢٠٢٠)، وتسعى إدارة المدينة لإنشاء مستودع ضخمة على مساحة (٥ آلاف و٧٦٠ متراً مربعاً)، ومهمته رقد السوق المحلية بالأبواب الخشبية والديكورات المنزلية.

أهداف وتطلّعات

يشجّع إنشاء المدينة الصناعية على توفير المواد الضرورية وخصوصاً الداخلة في العمليات الإنشائية والبنائية، والاستغناء عن استيرادها من خارج العراق ناهيك عن كلفتها العالية، أضف إلى ذلك أن مثل هذه المشاريع تشجّع أيضاً على استقطاب الشركات الاستشارية العالمية بعد توفير

معمل إنتاج مشبكات حديد التسليح الـ (BRC):

تمّ إنشاء المعمل على مساحة تصل لـ (٥ آلاف و٧٦٠ متراً مربعاً)، ويحتوي على (٣) خطوط إنتاج، واحد خاص بـ (درفلة الحديد والتحزيز) وخطّين لـ (لحام الحديد).

يجري تشغيل المعمل ضمن برنامج إلكتروني ((plc) ويأشراف مهندسين اكفاء، وبطاقة انتاجية تفوق الـ (٢٠ طناً) في اليوم الواحد.

مشاريع قيد الإنجاز

نسبة للمساحة الكبيرة التي تتمتع بها المدينة الصناعية، ومن أجل فتح خطوط إنتاجية جديدة، فقد جرى العمل على تأسيس معملين آخرين داخل المدينة ويتمثلان بـ:

١- مستودع معمل الثلجات
الذي لا يزال العمل جارٍ في إنشاء مستودع المعمل، حيث بدأت



البيئة المناسبة لها. كما أنّ من أهداف مثل هذه المشاريع الكبيرة، تشغيل الأيدي العاملة وتوفير فرص العمل للشباب، إذ وفّرت المدينة الصناعية عبر معاملها الستة فرصاً لقرابة الألف شاب. وتعدّ المدن الصناعية واجهةً حضاريةً لتحقيق التنمية المستدامة، ومن الضروري جداً التشجيع عليها ودعمها بكل الطاقات والإمكانات، كونها وبحسب خبراء اقتصاديين تعدّ مقدمات لإنهاء الاقتصاد الريعي المتبع في العراق، والذي يتمثل في الاعتماد على مصدر واحد للدخل، من خلال الاعتماد على الموارد الطبيعية مثل النفط والمعادن والمياه وغيرها دون الاهتمام بتطويره، وهو ما تسعى له العتبة الحسينية المقدسة في خلق اقتصاد حقيقي وإسهامها في التشجيع على الإنتاج المحلي في مختلف القطاعات.

تعزيراً للتعاون المشترك بين الطرفين

الخفاجي يستضيف وفداً رفيع المستوى من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية



الأحرار/ حسنين الزكروطي . تصوير/ حسين العطار

استقبل رئيس قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة المهندس عباس عاصم الخفاجي، وفداً من قسم التأهيل التربوي في دائرة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بالتأهيل الطبي التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مقر القسم بالصحن الحسيني الشريف، وجاءت هذه الزيارة لتعزيز التعاون المشترك بين العتبة المقدسة والوزارة، ومناقشة المؤتمر الذي ستحتضنه العتبة المطهرة في المستقبل، والخاص بذوي الإعاقة الجسدية وكيفية إذكاء الوعي المجتمعي في البلاد.



والاحتياجات الخاصة وكيفية إذكاء الوعي الاجتماعي في حقوقهم، والالتزامات التي تترتب على الوزارات والجهات المعنية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية".

وأشار إلى أن "توصيات التقرير الأولي الخاص في العراق الذي تم تحديده (٦٩) ملاحظة، ووزارات الدولة وهيئاتها والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية تعمل جاهدة على تنفيذها وتحقيقها، وتجاوز الهفوات الموجودة، وسيتم تزويد هيئة ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بمحاور المؤتمر، كذلك سيتم رفع جملة من المقترحات والطلبات ومخرجات الاجتماع الذي جرى اليوم الى أمانة العتبة الحسينية المطهرة، آمليين من العلي القدير ان يحفظ الجميع خدمة لهذه الشريحة المهمة ولجميع العراقيين".

ونوه صديق إلى أهمية اجراء هذه اللقاءات لما لها من أهمية كبيرة حيث قال: "من الضروري جداً اقامة هذا النوع من اللقاءات مع العتبة الحسينية المقدسة لأنها جهة راعية للجميع وليس فقط الاشخاص من ذوي الاعاقة، وهي تمثل ايضا توثيق للتعاون المشترك والمثمر بين المؤسسات المعنية بتقديم الخدمة لتبادل وجهات النظر والرؤى وامكانيات تحقيقها وبالتالي وتعود بالمنفعة للمجتمع بشكل عام".

وأكد الخفاجي خلال لقائه بالوفد إن "العتبة الحسينية دائماً ما كانت منفتحة على الموضوعات التي تقدم الخدمات الضرورية للمجتمع العراقي بكافة شرائحه، وخصوصاً ما يتعلق بالجانب الإنساني منها"، مشيراً إلى أن "اللقاء الذي جمعه مع مدير قسم التأهيل التربوي في دائرة ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة بالتأهيل والوفد المرافق له كان إيجابياً، وطرح من خلاله الكثير من المعوقات التي تواجه هذه الشريحة شبه المهمشة، والمحاور والمقترحات التي سيتم تناوؤها في المؤتمر الذي ستقيمها العتبة الحسينية المقدسة في الأشهر القليلة القادمة".

من جانبه عبر مدير قسم التأهيل التربوي الدكتور كمال محمد صديق عن سعادته بهذه الزيارة المباركة وفتح آفاق التعاون الكبير والمثمر مع العتبة الحسينية المقدسة.

وقال صديق في حديثه خصه لـ (الأحرار): إن "لقاءنا مع رئيس قسم الإعلام بالعتبة المقدسة وفريقه من العاملين في القسم، كان ضمن مبادرة توثيق وتوطيد التعاون المشترك ما بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والعتبة الحسينية". وأضاف، "تناولنا في أطراف اللقاء الإعداد للمؤتمر الذي سيتم عقده من قبل العتبة المطهرة والمحاور التي سيتضمنها، كذلك البرامج والخدمات المشتركة والخاصة بذوي الإعاقة



أنفسنا وأهلنا.. ليست مجرد شعاراتٍ العتبة الحسينية المقدسة طبقتها على أرض الواقع.. و"18 كردياً" يتلقون العلاج في مستشفياتها مجاناً

الأحرار/ هيئة التحرير

مرّ العراق بظرف أمني قاهر بعد العام (2006) تمثّل بإذكاء نار الطائفية المقيتة ومحاولة زرع الخراب بين أبناء الطوائف والمكوّنات العراقية، بشيعتها وسنتّها ومسيحييها وكردّها وتركمانها، وسعت غربان الشرّ إلى تهديم الجسور بين الأخوة والأبناء، إلا أنّ المرجعية الشيعية الشريفة كان لهم بالمرصاد، فأطلق حينها المرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه) خطابه وفتواه الداعية إلى لَمّ الشمل العراقي وتحريم دماء العراقيين، ووصف المسلمين السنّة بأنفسنا، والمسيحيين بقوله: أنتم جزءٌ منّا.

ثمّ لا ننسى المئات من العوائل النازحة من طوائف مختلفة احتضنتها كربلاء المقدسة، وقدمت العتبة الحسينية أفضل الخدمات لهم خلال محنتهم التي مروا بها ولم تتخل عنهم في أحلك الظروف، وسعت لرعايتهم الرعاية الكاملة حتى عودتهم المباركة إلى مناطقهم السكنية بعد تحريرها بالكامل من دنس الإرهابيين.

علاج مجاني لجميع العراقيين

واليوم، وبعد الانتصار الساحق لقواتنا الأمنية وحشدنا المبارك، على عصابات داعش الإرهابية، ترجمت العتبة الحسينية موقفها المشرف من جميع المكونات العراقية عبر مشاريعها الطيبة التي شملت البعيد قبل القريب، فصرنا نرى أخوتنا وأبناءنا من الطائفة السنّية يتلقون العلاج في مستشفيات العتبة المقدسة وأبرزها مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الأمراض السرطانية، وليس ذلك فحسب، فالكثير من أبناء المكوّن الكردي شاهدتهم الناس بلباسهم

الحوار والوحدة ينطلقان من أرض القداسة

العتبة الحسينية المقدّسة كان له الدور الفاعل والكبير في ترجمة خطابات ووصايا المرجعية العليا على أرض الواقع، وأعدت برنامجاً خاصاً نتذكره جميعاً إبان تلك السنوات، جاء متساوقاً مع مشروع (المصالحة الوطنية)، ولذا كانت قوافل شيوخ العشائر والوجهاء من المحافظات السنّية والكرديّة تهبط في كلّ يوم برحاب البقعة الطاهرة كربلاء المقدّسة لتتوحد تحت راية الإمام الحسين (عليه السلام) وتستلهم منه القوّة والصمود بوجه المخططات الإرهابية.

فتوى الدفاع الكفائي حفظت جميع العراقيين

ولم يتوقّف الأمر عند هذا الحد، ربّما ظهر الأمر جلياً وواضحاً بعد إصدار الفتوى التاريخية العظيمة للإمام السيستاني بالدفاع الكفائي، وهبّ أبناء المحافظات الشيعية والعتبات المقدسة وطلاب الحوزات الشريفة للدفاع عن أبناء المحافظات السنّية وحتى الكرديّة.





السيستاني، برعاية جميع العراقيين من دون استثناء، ولا ينظر إلى انتهاهم الديني والمذهبي أو القومي، لذلك تجدون ان مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام تستقبل جميع العراقيين من الشمال الى الجنوب وهم يحظون برعاية طبية وإنسانية خاصة وعلى حد سواء".

المظلة الأبوية للمرجعية العليا

وتابع "أوصينا الاطباء بالاهتمام بالمرضى وتقديم أفضل الخدمات الطبية والتشخيصية والعلاجية، فضلاً عن الرعاية الانسانية والنفسية والاخلاقية، حيث أننا ننظر للجميع انطلاقاً من النظرة الانسانية والمظلة الابوية للمرجعية العليا".

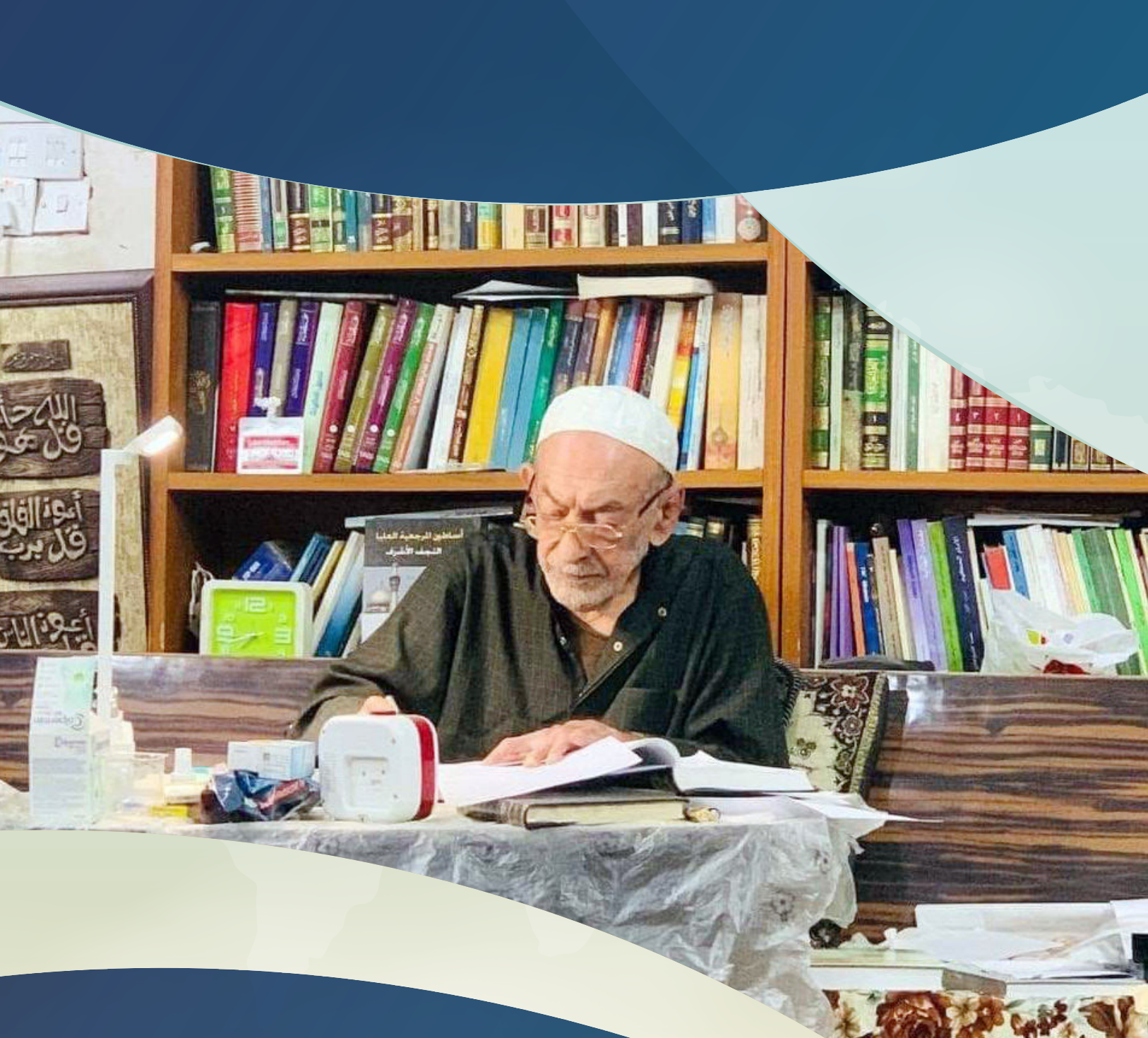
وبيّن الشيخ الكربلائي إنكم "ستجدون أنفسكم بين أهاليكم"، مضيفاً أنه "بمناسبة وصول الوجبة الأولى من المرضى من محافظات إقليم كردستان أوصي المسؤولين في هيئة الصحة والتعليم الجامعي بأن يكون العلاج (مجاناً) لجميع القادمين من المرضى في هذه الوجبة وتتكفل العتبة الحسينية بنفقاته".

الشعبيّ وهم إلى جانب أطفالهم الصغار يتلقون العلاج في مستشفيات العتبة المطهرة.

في الأسبوع الماضي، وجّه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي باستقبال (١٨) مريضاً مصاباً بالسرطان من محافظات اقليم كردستان العراق والتكفل بعلاجهم (مجاناً) على نفقة العتبة الحسينية المقدسة.

وقال سماحته في حديثه مع المرضى الذين تم ارسالهم بالتنسيق مع وزارة صحة إقليم كردستان العراق: "أعبر عن سعادي واعتزازي بأن تتولى مؤسساتنا الطبية والصحية في محافظة كربلاء المقدسة العناية والرعاية الكاملة لأخوتنا وأبنائنا المرضى ومن شتى المحافظات العراقية لاسيما إقليم كردستان والعمل على تقديم الخدمات الطبية والصحية والعلاجية والإنسانية لهم".

وأشار "كما نوصي الملاكات الطبية والتمريضية في جميع المؤسسات الصحية والطبية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وانطلاقاً من النظرة الانسانية العامة التي يؤكد عليها دائماً سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني



وترجّل الفارس عن سهوة العلم والبلاغة

الدكتور أحمد العياوي

27

مجلة الاصرار الاسبوعية

Ahrar Weekly | لسنة 2023 م



العالم الأديب د. محمد حسين الصغير

- ولد في مدينة النجف عام 1940
- التحق بالحوزة في النجف عام 1952
- أكمل دراسته عند المرجع أبو القاسم الخوئي
- حصل على جائزة الرئيس جمال عبد الناصر
- للدراسات العليا في جامعة القاهرة عام 1969
- أكمل دراسته العليا في جامعة القاهرة
- وجامعة بغداد وجامعة درم البريطانية

- نال الدكتوراه في الآداب بدرجة الامتياز ودرجة الشرف الأولى عام 1979
- درجة البروفيسور عام 1988
- مؤسس الدراسات العليا في جامعة الكوفة
- حصل على مرتبة الأستاذ الأول عام 1993
- مرتبة الأستاذ الأول المتمرس عام 2001
- توفي يوم 9 يناير 2023

عاش الصغير مُمتَحناً بالبيئة القاسية، بين دين وفير، ودنيا شحيحة، بين صوتٍ فخم، وجوعٍ مكتوم، تجدهُ شيخاً وشاعراً ومؤلّفاً وأستاذاً جامعياً، حاضراً مجالس العلماء، وحلقات الدرس، وصفوف التدريس وهو يمنح اللقاءات ملحاً لأيامٍ شاحبة العروق.

يتنقّل الصغير في أحاديثه، ووسعُ لغته ذاكرةً متّقدة، تلمعُ بالمواقف، والأحداث، والأسماء، والأشعار، وهو يجوبُ أزقة الزمن في النجف اللاهبة صيفاً، ليتحدّث عن قصص ونوادير قادمة من أقصى هذه المدينة المؤتلفة بالمختلف، المزدانة بأفير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).





عشتُ مع الصغير مدةً من الزمن، نتلمذُ على يديه، ثم أشرف على رسالتي في الدكتوراه، فكانت الرحلةُ معه بين سهل ووعر، وأنا أدرسُ الصورة الشعرية في رثاء الحسين (عليه السلام) شعر النجف الأشرف في القرن العشرين انموذجاً، إذ كنت أبحثُ في بيئة النجف التي أعيشُ فيها حاضراً، لأجد في الصغير دليلاً على الماضي، إذ يحضر ذلك الماضي مثل كتاب مراجعات، أو مسلسل مشاهد، والصغير يتنقل بين محطات الشعر والشعراء، والحوزة والفقهاء، والمنتديات النجفية العامرة بحرفة اللغة والشعر والأدب والتاريخ والفقهاء.

ومن بين أسقام الأبناء، ومؤلفات البلاغة والبيان، وحياة الأئمة وإعجاز القرآن، ومحافل الشعر، ومجالس الأدب، رحل الصغيرُ واحداً من الأساتذة التراثيين الذين يحملون التراث منطلقاً، وهو يجمع بين روافد الحوزة العلمية، والدراسة الجامعية، ليزيد برحيله خسارتنا، ويعيد لأذهاننا أن خسارة العلماء تأخذ منا، بقدر ما أعطى العالمُ.. وهذا هو الفقد.

لقد عرفتُ الصغير أستاذاً في الدراسات العليا، يقسو ويحنو، صعب المراس، لئن العريكة، يُسمعك المدح والذم، وهو في كل الأحوال، سهلاً وصعباً، قريباً شقيقاً، يعتني بطلابه، مثلما يعتني بأبنائه الذين فقدهم تكراراً، وهم يكبرون بين يديه، يحيط بهم السقام الذي لا دواء له، ولا فكاك منه إلا بالموت، وهو يرى كيف الولد يموتُ ولا يموت، حتى اتصل بنا نحن طلابه ذات مرة، ليقول: تعالوا لدفن أخيكم.. لقد مات ابني بعد عشرين عاماً من الرقود في الفراش.

يؤلف الصغيرُ ويحاضر ويناقش ويملاً المنصة الأدبية بسيل من الأداء اللغوي والصوتي، وكأن حنجرته متصلةً بأيام الخطباء العرب، الذين نسمع عنهم، ولم نسمع منهم، فترى في الرجل نسخةً من خطابة سالفه، وقصيدة طويلة النفس، تمتد لما يزيد على مائة بيت ونيف، زيادةً في المباراة الشعرية الإنشادية التي اعتاد عليها الشعراء في النجف الأشرف، في بيئتها الاحتفالية بالشعر.

احتفاءً بالولادة المباركة لسيدة نساء العالمين العتبة الحسينية تقيم مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني

الأحرار/ قاسم عبد الهادي - أحمد الوراق
تصوير/ وحدة المصورين



ابتهاجاً بالذكرى العطرة لولادة بضعة النبي المختار (صلى الله عليه وآله) فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتعظيماً لمكانتها الإلهية، أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي بنسخته الثانية، بمشاركة دولية من (23) دولة عربية وإسلامية وأجنبية.

المهرجان الذي أقيم للفترة من (13 - 16 كانون الثاني 2023) تحت شعار (فاطمة الزهراء عليها السلام هدية السماء وكوثر العطاء)، يأتي لإحياء هذه الذكرى المتوقّدة بالأفراح والمسرات، واستذكار الأدوار العظيمة لسيدة نساء العالمين (عليها السلام) واستحضار مواقفها المشرفة، انطلاقاً من حديث الإمام الصادق (عليه السلام): "شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بماء ولايتنا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا".

أربعة أيام نورانية

إقامة معرض فني في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) عُرضت فيه (١٦٠) لوحة خطية من (العراق، السعودية، البحرين، سلطنة عُمان، الكويت والامارات) كان بينها لوحة

تضمّن مهرجان كوثر العصمة الدولي، العديد من الفعاليات (الثقافية، العلمية، الأدبية والفنية) وتخلل اليوم الأول منه فضلاً عن حفل الافتتاح،





تم استلام اكثر من
(25) لوحة تشكيلية
من مختلف محافظات
العراق، وعرض
مجموعة لوحات من
فن الفيلوغرافيا..



بحجم (١٤) متراً على عدد المعصومين
(عليهم السلام)، وتم تقسيم المعرض
الى عدة اجنحة هي (الخط العربي
والزخرفة الاسلامية، معرض كتب
متخصصة بشخصية السيدة فاطمة
الزهراء (عليها السلام)، اللوحات
الرقمية، اللوحات التشكيلية، معرض
الطفولة)، وكذلك من فعاليات
اليوم الاول هي اقامة احتفالية كبرى
بمناسبة ولادة فاطمة الزهراء (عليها
السلام) في صحن العقيلة زينب (عليها
السلام)، فضلا عن حفل التعارف بين
الوفود المشاركة.

مسبحة الزهراء (عليها السلام) الرقمي، وتم استلام اكثر من (٢٥)
خط وتطريز بأبعاد (٣) أمتار عرضاً لوحة تشكيلية من مختلف محافظات
ومترين طولاً)، وتعد اللوحة الأكبر العراق، وعرض مجموعة لوحات
بين نظيراتها في العالم، كما جرى طباعة من فن الفيلوغرافيا لقسم التنمية
(١٠١) لوحة رقمية عن السيدة والتاهيل المجتمعي للشباب، وعمل
فاطمة الزهراء (عليها السلام) من مجسم (نحت) بقياس (٥ في ٣)
خلال دمج الخط العربي والتصميم متر، واستلام الحلية النبوية الشريفة



التعرف بشخصية الزهراء (عليها السلام)

وفي كلمة ألقاها ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، رحّب فيها بالوفود المشاركة بالمهرجان، وقال: "يقام اليوم مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني لأجل إحياء ذكر وسيرة سيدة نساء العالمين (عليها السلام) من الاولين والآخرين، ومن خلال ذلك أقول ان الاسرار الالهية التي تجلت في شخصية الزهراء (عليها السلام) تستدعي منا جميعاً خصوصاً أهل الفضل والعلم استجلاء هذه العظمة النورانية والعمل على تعميق ودقة التعريف بشخصيتها وكيف نصل الى تفعيل معالمها الرسالية لدى الفرد

والمجتمع وخصوصاً عالم المرأة". وأشار سباحته إلى أنه ينبغي التوقف والتأمل طويلاً عند ثلاث ظواهر في شخصية الزهراء (عليها السلام) العظيمة: الاولى: ظاهرة قدسية الزهراء (عليها السلام) أسرار عظمتها، بحيث تحدّث القرآن الكريم عن دور رساليّ و متميز لنساء مهيات عبر تاريخ الرسالات السماوية وتكاملهن المعنوي والروحي والرسالي ولكن وصف النبي (صلى الله عليه واله) فاطمة (عليها السلام) بأنها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين يعطي ابعاداً وأفاقاً اوسع وأعمق في تكامل الحركة الرسالية للأنبياء (عليهم السلام) جميعاً وان النموذج الارقي والاكمل في المرأة الرسالية انها تجلى في فاطمة الزهراء (عليها السلام) والتي استمر خط النبوة والامامة من خلال كينونتها النورانية العظيمة. الثانية: ظاهرة مظلومية الزهراء (عليها السلام)، ان اظهار المظلومية لقادة الرسالات السماوية والدعاة الى الاصلاح المجتمعي من الوسائل القرآنية الالهية التي يراد منها التفاعل الوجداني والعاطفي للمجتمع مع صاحب الرسالة المظلوم بغير حق، كما ان استدرار العاطفة واثارة المشاعر من خلال اظهار هذه المظلومية لا يراد منه اثاره العواطف المجردة فقط بل يقصد منه التفاعل الوجداني مع صاحب الرسالة السماوية في رسالته وقضيته واثبات حقه وشرعية اطروحاته التي من اجلها ظلمها الآخرون.

الإعلان عن تأسيس مركز تخصصي مسابقات سنوية للكتاب

ودعا سماحته النساء الفاطميات الفاعلة اللواتي يحملن همّ الرسالة الفاطمية للمجتمع النسوي "ليشاركن في تحمل أعباء اداء هذه المهام في هذه المؤسسة سواء أكنّ من داخل العراق أو خارجه"، موضحاً بأن هذا التأسيس "يأتي في ظل التحديات الثقافية والتربوية والاخلاقية التي اخذت تهدد الكيان الاسري والنسوي بصورة عامة اكثر من ذي قبل".

وأضاف، "كما نعلن عن فتح المجال لإجراء مسابقة سنوية لأفضل كتاب يكتب او مخطوطة يطبع او رسالة جامعية او رواية او قصة تكتب عن الزهراء (عليها السلام) للمساهمة في مزيد الوعي الثقافي المعاصر عن

وذكر الشيخ الكربلائي، "بعد ان تباركنا بتأسيس جامعة باسم الصديقة الطاهرة وهي جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات وعملا في المحاور المذكورة التي تعرضنا ليها نعلن تأسيس مؤسسة أم أبيها للدراسات والبحوث الخاصة بالصديقة الطاهرة (صلوات الله تعالى عليها) تتولى مختلف النشاطات التي تعنى بمزيد من البحث والتحقيق والنشر في فضائل ومقامات الزهراء (عليها السلام) وكيفية صناعة وصياغة الشخصية الفاطمية في المجتمع في مختلف شرائحه ووضع الاليات لتفعيل الدور الفاطمي الرسالي في حركة المجتمع بصورة عامة".

الثالثة: ظاهرة القدوة الكاملة، تحتل مسألة القدوة مكانة خطيرة ومهمة في حياة الانسان فهي تمثل منطلق القناعة والاندفاع الذاتي نحو الاتصاف والسير نحو الكمال والذي يمثل ارضية صالحة لجميع البشر بمختلف طاقاتهم الفكرية والنفسية والجسدية لتجسيد المفاهيم الفكرية والتربوية والمعيشية وغيرها، وظاهرة القدوة تملك تأثيرا اعظم من تأثير القاء الحجج والبراهين والنظريات لغالب المجتمع البشري، ولذلك اذا وجد الانسان ضالته في شخصية انسانية تحمل جميع مكوناته الغريزية والعاطفية وتجدت فيها صفات الكمال فإنه سينجذب نحوها انجذابا فطريا يسوقه نحو الكمال اكثر من التأثير الإقناعي للحجة والبرهان.



ظاهرة القدوة تملك تأثيراً اعظم من تأثير القاء الحجج والبراهين والنظريات لغالب المجتمع البشري..

والتبريكات الى مقام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف) والمرجعية الرشيدة العليا بمناسبة ولادة الزهراء (عليها السلام)". وأوضح سلطان، "يتضمن المهرجان مشاركات دولية وعربية ومحلية واسعة، وقد تجاوزت الدول المشاركة أكثر من (٢٣) دولة من قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا".

السلام)، فهي روح النبوة والأصرة بين مشروعين إلهيين عظيمين مشروع النبوة ومشروع الإمامة".

وأضاف، "من هذا المكان نؤكد أن مشروع الزهراء العظيم هو مشروع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي بن ابي طالب (عليه السلام)، وانها أرادت ان توصل رسالة عظيمة ان الثبات على الحق هو فضيلة وواجب وان التذكير بالحق هو فضيلة وواجب ايضاً وان نصره الحق هو فضيلة وواجب".

الزهراء (عليها السلام) هدية السماء

وبدوره تحدث رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان الحقوقي علي كاظم سلطان قائلاً: "نتقدم بأزكى التهاني

شخصية الزهراء (عليها السلام) وتشكل لأجل ذلك لجان متخصصة للبدء بهذه النشاطات المهمة خلال هذا العام الهجري ليكون المهرجان القادم باكورة هذه الفعاليات المهمة".

الزهراء (عليها السلام) قيمة الحياة

ومن جهته تحدث محافظ كربلاء المقدسة المهندس نصيف جاسم الخطابي قائلاً: "من مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) من امتداد الرسالة وعظمة الامامة من كربلاء العطاء والوفاء نتقدم إلى مقام الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وإلى مراجعنا العظام والامة الاسلامية والانسانية بالتهاني والتبريكات والذكرى العطرة بولادة ريحانة رسول الله فاطمة الزهراء (عليها



وقلوبهم تنبض ويزداد خفقانها كلما اقتربوا من هذه البقاع الطاهرة، باسمهم أقول جئنا لنعلن المحبة والولاية والتبجيل والعجز عن ادراك فضائل صاحبة الذكرى، هنا نكتشف الزاد الروحي والفكري لنعود الى بلاد الغربة القاحلة وقلوبنا تتوقد من نورها المبارك فتضيء دروبنا المملعة بالعممة وترسم طريق الهداية وسط زوايع الحياة المادية".

حين نُشارك بإحياء هذه الذكرى فإننا نشارك بإحياء قيم العفة والطهارة والصبر والعبادة والمعرفة والتضحية والفداء..

الاماسي القرانية وجولات الضيوف على مشاريع العتبة الحسينية المقدسة ومعالم مدينة كربلاء عامة.

إعلان الولاء للسيدة الزهراء (عليها السلام)

وبالنسبة لكلمة الوفود المشاركة في المهرجان القاها الكاتب والباحث مروان خليفان من الاردن والمقيم في السويد جاء فيها: "نيابة عن الوفود المشاركة في مهرجان كوثر العصمة الثقافي الدولي الثاني، اتقدم اليكم بالتهنئة بمناسبة ميلاد بضعة المصطفى فاطمة الزهراء (عليها السلام)، في هذا المكان النوراني المقدس اجتمعنا لنحيي مولدها، تهافتت الوفود من شتى ارجاء المعمورة وقدمت من اوربا واسيا وافريقيا، تعدُّ اللحظات والساعات حتى يصلوا الى هذا المكان الشريف، جاءوا

وأضاف، "ضمن فعاليات المهرجان هناك مسابقة خاصة بالبحوث قدمت لنا اكثر من (١٣٠) بحثا، وقد دخلت المسابقة (٨٩) بحثا وتم اختيار افضل عشرة بحوث فائزة طرحت في المهرجان، ومن ناحية المسابقة الشعرية وصلت اكثر من (٨٠) قصيدة من مختلف الدول (لبنان، سوريا، ايران، البحرين، السعودية) تم اختيار منها عشرة قصائد القيت من خلال الامسية الشعرية التي تعد احدي فعاليات المهرجان، وكذلك هناك المعرض الفني التشكيلي والذي يتضمن الخط العربي والفن التشكيلي وكذلك معرض بالإصدارات الخاصة بالزهراء (عليها السلام)، فضلا عن بعض الفعاليات الاخرى مثل



الامتداد الاخلاقي الانساني

وأوضح بأن "الزهراء (عليها السلام) تعدّ مدرسة للأجيال نساءً رجالاً قدوة للجميع بما وصلت اليه من كمالات بالرغم من صغر سنّها، انها الامتداد الاخلاقي الانساني في كل زمان ومكان، فهي ام ابياها التي يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها، اشبه الناس بالمصطفى خلقاً وخلقاً واحب الناس اليه، هي مهجة قلبه وبضعة منه كما في الحديث الشريف اي انها جزء منه والجزء يأخذ صفة الكل، انتقلت جينات اعظم انسان اليها فلم ترث صفاته البدنية فحسب بل كانت قطعة من روحه وعقله وسرعان ما التحقت البضعة به (ص) لأنها بضعة منه".

وبين خليفات بأن "الضيوف المشاركين

في هذا المهرجان جاءوا من (٢٣) دولة متعطشين متلهفين لإحياء هذه المناسبة المباركة، عطشى للارتواء بفيوضاتها التي تسخر بها كلماتها واحاديثها وسيرتها، جاؤوا ومشاعر الفرح والامل تطرق نفوسهم ويعجز اللسان والقلم عن وصف هذه العلاقة مع اهل بيت النبوة، فيما سرّ هذا الانجذاب اليهم وما سرّ هذه اللفتة وهذا العشق السرمدي لأهل هذا البيت الطاهر".

وأضاف "حين نُشارك بإحياء هذه الذكرى فإننا نشارك بإحياء قيم العقّة والطهارة والصبر والعبادة والمعرفة والتضحية والفداء، فخطبتها الغراء كنز معرفي لم يُدرك قعره بعد، حيث تزخر كلماتها بمواضيع توحيدية وتاريخية وفقهية، اما بلاغة الزهراء فتتجلى في

تندفق عاطفتها وحرارة تعبيرها فكلماتها مُتّارة شديدة الموقع في القلوب وهذا ما دعا احد كبار اهل اللغة الى شرح قراءة هذه الخطبة في مصنف خاص".

وأكد خليفات على ضرورة "تقديم الزهراء (عليها السلام) للعالم وتعريفهم بها من خلال دراسات معمقة واعمال درامية ممتعة ودبلجتها وترجمتها ليطلع العالم على ثقافتها الاصيلية، ليطلع الاخرون على تكريم ديننا للمرأة، فثقافة العصر هي ثقافة الصورة فيمكن صياغة تلك الافكار بصورة درامية مؤثرة في الجيل المعاصر الذي يعيش الصورة، اضافة الى ذلك تم تقديم اكثر من (١٢٥) بحثاً لهذا المهرجان تتعلق بقضية فاطمة بالزهراء (عليها السلام) فهو احتفال علمي عالمي".





مساعٍ لنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام مركز الصادق الأمين الثقافي .. شمس تشرق على "غرب نينوى"

يعد مركز الصادق الأمين (صلى الله عليه وآله) الثقافي الواقع غرب نينوى، أحد مراكز شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم الشؤون الدينية في للعبة الحسينية المقدسة، وان فكرة تأسيسه ناتجة عن ضرورة دينية ووطنية اقتضاها العمل الميداني في تلك المناطق، إذ تفتقر لوجود المراكز الثقافية الهادفة والتي تخدم المواطنين بشكل عام والمؤمنين خاصة.



بث روح التسامح

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن المركز، كانت لنا هذه الوقفة المهمة مع إدارة مركز الصادق الأمين (صلوات الله وسلامه عليه).

وقال فضيلة الشيخ خليل العلياي: لا يخفى على الجميع ان مركز الصادق الامين عبارة عن مؤسسة ثقافية تعمل تحت راية العتبة الحسينية المقدسة وتوجهات متوليها الشرعي ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، حيث يهتم بجميع النشاطات الثقافية مستهدف جميع شرائح المجتمع الموالي بمختلفة الألوان والأطياف والأديان من خلال الدعوة الى بث روح التسامح والمحبة والود بين تلك الشرائح مستمدين العزم من مثوى سليل العترة وفيوضات مرقده الأقدس.

وتحدّث العلياي عن المحاور التي يعمل عليها مركز الصادق الأمين، والتي تتضمن:

محور التبليغ الديني والشعائر الحسينية

أولاً: محور التبليغ الديني والشعائر الحسينية، والذي ينقسم

الى عدة فروع هي:

- المدارس الدينية (مدرسة نور الهدايا الرجالية والتي تضم سبعين طالباً موزعين على مرحلتين).
- الدورات الدينية (الدورات الصيفية، حيث تخرج لهذا العام أكثر من (١٢٠٠) طالبا وطالبة، بالإضافة الى الدورات الفقهية والعقائدية على طول السنة بمعدل (٦٠) يوماً لكل دورة واحدة ولكلا الجنسين الرجال والنساء.
- إحياء ولادات وشهادات أئمة أهل البيت (عليهم السلام) من خلال إقامة المآتم والاحتفالات.
- رابطة القرآنيين التي يقتصر عملها على اقامة الدورات القرآنية للرجال والنساء.
- البرامج الالكترونية التي تعتمد على بث محاضرات فقهية وعقائدية وقرآنية عبر مواقع المركز في منصات التواصل الاجتماعي.
- مهرجان التكليف الشرعي السنوي الذي يشمل اقامة حفل لتتويج الفتيات البالغات سن التكليف.
- رابطة الشعائر الحسينية التي يقتصر عملها على اقامة



محور رعاية الشباب

رابعاً: محور رعاية الشباب: ويتلخص العمل في هذا المحور الاهتمام بالشباب من خلال وضع برامج خاصة ودورات تثقيفية وورش عمل، وسفرات دينية للتعابث المقدسة بالاضافة الى المخيمات الكشفية والجلسات الحوارية والتوعوية التي يتم فيها استضافة فضلاء الحوزة العلمية.

محور التربية والتعليم

خامساً: محور التربية والتعليم: ويكون عمل هذا المحور بالتعاون مع مديرية تربية تلعفر وكذلك مجموعة من الجامعات لاسيما جامعة تلعفر من خلال إقامة برامج تنمية في الأماكن المذكورة أعلاه.

محور النشاطات العامة

سادساً: محور النشاطات العامة: وان عمل هذا المحور يشتمل على عدة نقاط ابرزها:

- توثيق جرائم القاعدة وداعش، حيث أخذ مركز الصادق الأمين الثقافي على عاتقه توثيق ما خلفه الإرهاب (داعش والقاعدة) من مآسي وجرائم في حق الإنسانية والبنى التحتية ودور العبادة، حيث تم العمل على ذلك من خلال فريق

التنسيق بين الهيئات والمواكب الحسينية لغرض احياء ماتم اهل البيت (عليهم السلام).

محور السلم المجتمعي

ثانياً: محور السلم المجتمعي: وان العمل في هذا المحور يكون من خلال بث روح التعايش السلمي ودعم الاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية ونبذ العنف والإرهاباً حيث يتم تطبيقه بمساعدة لجان مختصة منتشرة في عموم محافظة نينوى يتم من خلال استهداف جميع المكونات والأطراف في المحافظة وترسيخ ثقافة التسامح والتعايش السلمي بين أبناء المجتمع المتنوع دينياً وعرقياً ومحاربة الفكر المتطرف من خلال إقامة مؤتمرات وندوات وورش عمل.

محور الإعلام والعلاقات العامة

ثالثاً: محور الإعلام والعلاقات العامة: ويكون على عاتقه تغطية نشاطات المركز وإدارة صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي والتنسيق وفتح آفاق التعاون المشترك مع الجهات الدينية وكذلك الدوائر الحكومية لغرض تسهيل تطبيق برامج وأنشطة المركز.



الشيخ خليل العلياوي



بالعلاج وبعض المستلزمات بالإضافة إلى علاج الكثير من المرضى في مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة وعلى حسابها الخاص ولا يخفى دور المركز أيام كورونا من خلال توفير كميات كبيرة من التعقيم والكمامات والكفوف لتشمل عدة جوانب بما فيها المدارس وبقية المؤسسات.

أحياء ذكر اهل البيت (عليهم السلام)

وان مركز الصادق الامين الثقافي- غرب نينوى التابع لشعبة المدارس الدينية التابعة لقسم الشؤون الدينية في للعتبة الحسينية المقدسة يواصل عمله الدؤوب بإحياء ذكر اهل البيت (عليهم السلام) من خلال الولادات والوفيات ومنها ذكرى شهادة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في محافظة نينوى ولمدة ثلاثة ايام متتالية بمشاركة الخطيب الحسيني ساحة الشيخ علي الدريعي والرادود الحسيني مله حسين العكيلي، وأن المركز يسعى لبيان مظلومية اهل البيت (عليهم السلام) من خلال إحياء هكذا مناسبات في هكذا مدينة بالتحديد كونها تحتوي على مزيج مختلف من النسيج الاجتماعي من قوميات واديان مختلفة.

متخصص لأكثر من عام شملت أغلب مناطق نينوى. - الزيارات الميدانية الى القوات الأمنية من الجيش والشرطة والحشد الشعبي، حيث تم تنظيم زيارات ميدانية للأجهزة الأمنية بجميع اصنافها والتي تنتشر في محافظة نينوى الغرض منها الدعم المعنوي للمقاتلين والتنسيق بينهم وبين الجهات الحكومية من جهة وبينهم وبين النخب المجتمعية من أجل تعزيز الامن والاستقرار.

المحور الخدمي والصحي

سابعاً: المحور الخدمي والصحي: كان ولا زال من أولويات عمل المركز تحت مظلة العتبة الحسينية المقدسة بمساهمة بعض الخيرين دعم العوائل الفقيرة والمتعففة من جميع الأطياف لا سيما من المكون الايزيدي الذي تعرض للإبادة الجماعية أيام سيطرة تنظيم داعش بالإضافة الى تقديم المعونات المالية للعوائل الناجية من قبضة داعش، أما فيما يخص الجانب الصحي كان للعتبة الحسينية المقدسة اهتماما كبيرا بمحافظة نينوى من خلال مركز الصادق الأمين الثقافي حيث بين فترة واخرى يتم تزويد المؤسسات الصحية

ترجمان

الغرب يضطهد المرأة والإسلام يكرمها

بقلم: رحيمة يزداني

يعتقد الكثيرون أنّ الغرب منح المرأة حقوقها وحرّيتها من خلال تجريدتها من حجابها وعقّتها، ولكن في الواقع، كانت النساء دائماً ما يتعرّضن للإذلال، حيث استخدم الغرب المرأة كأداة وسلعة وهو أكبر وأساء ظلم تتعرّض له، بوصفها مخلوق بشري لها كرامة وحقوق، ومن حقّها أن تصل إلى الكمال الإنساني وتكون محترمة.

المجتمع إلى النظر للمرأة بالطريقة الصحيحة. وفي الوقت ذاته، فإن دين الإسلام لم يحرم المرأة من العمل خارج المنزل بشرط أن تحافظ على عقّتها وحجابها، وأكد على حرّيتها في تحقيق أدوارها الثقافية والدينية وحتى السياسية.

لكنّ العالم الغربي دأب على أن يدفع المرأة لتحقيق أهداف (شريرة) ورغبات مادية سيئة، وعرضها بذلك للدمار والجهل، فانتهاك حقوقها الأساسية.. لقد انتزع حقّ الأم وشرفها واحترامها، وتعرّضت للإذلال وحتى بيعها، وفي مثل هذه البيئة، لم تعد الأسرة التي تعتبر - المأوى الأكثر أماناً - أمينة على المرأة.

ومن أجل التستر على هذه الجريمة الكبرى، يحاول العالم المادي دائماً رفع شعار حقوق المرأة حتى لا يصبح الرأي العام أكثر وعياً بهذا الفساد الكبير.

لطالما نظر العالم المادي إلى النساء على أنّهنّ سلعٌ تباع وتشترى، ويجب عليها أن تتصرّف وفقاً للرغبات، وعدم الحق في اتخاذ قراراتها، بينما تحبّ المرأة بشكل طبيعي الحياء والعفة منذ أن خلقها الله تعالى.

إلا أنه وفق المنظور الإسلامي، فالمرأة كيان محترم ولها حقوقها الكاملة، فهي من تخلق السلام للمجتمع، وك (أم) وضع الله تعالى الجنّة تحت أقدامها، ويجب على الأبناء أن ينالوا رضاها، وكفل الإسلام للمرأة حقوقها وحث على الرجل أن يعاملها المعاملة الحسنة واللائقة، فقد كان نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله) ينهض لابنته السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ويقبل يدها ويقول: "اشتم منها رائحة الجنّة".

وبالمثل، وصف أمير المؤمنين علي (عليه السلام) المرأة بأنها زهرة وريحانة ولا ينبغي أن تكون غير ذلك، وحثّ



﴿ عندما تكون فاطمة العظيمة وزينب الكبرى (عليهما السلام) قدوة للمرأة فإن فهمها سيكون صحيحاً للحياة وتكون متيقظة في فهم المواقف ﴾

والرغبات العابرة، والاستسلام لمشاعر لا أساس لها، فإنها لا تستطيع أن تسير على هذا النحو؛ يجب أن تتخلص من نسيج العنكبوت الذي يحاول اصطيادها.. لتنتقل نحو فضاء الحرية الحقيقية.

في بعض الأحيان يأتي العالم الماديّ بشعار "المرأة والحياة والحرية" ويعطي النساء بشرى الحياة والحرية، لكن الغربيين غافلون ويعتقدون أن نساء المجتمع الإسلامي ينخدعن بهذه الشعارات الفاسدة والمزيفة والخراب، لكنهم لا يعرفون أن النساء المسلمات اقتدين بسيدة نساء العالمين الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وبالتالي فإن مثل هذه الشعارات الفارغة وحتى الأسلحة لن تنجح أبداً ولو بنسبة قليلة في إبعاد المرأة عن بيتها وحياتها الحقيقية؛ لأنّ الفاطميات انغمسن في فضائل أمهنّ فاطمة الزهراء (عليها السلام)، نعم فعندما تكون فاطمة العظيمة وزينب الكبرى (عليهما السلام) قدوة للمرأة فإن فهمها سيكون صحيحاً للحياة، وتكون متيقظة في فهم المواقف، والعمل بالمهام الموكلة لها والتي كلفها بها الله تعالى ووضعها على عاتقها. وستعرف المرأة المسلمة أنها إذا كانت تفكر في الترف،



معتقدات خلافية في الدين

قراءة: عيسى الخفاجي

يُعتبر الدين الاسلامي دين البشرية اذ لا يقتصر على العرب وحدهم ولا على الشرق كدين فحسب؛ انما سكان المعمورة جميعها شرقها وغربها انسها وجنّها، اذ يوجد اليوم في المسلمين قاصر ومقصر، فأما القاصر هو الذي لا يمتلك وسيلة المعرفة والعلم بسبب اميّه البصرية ومداركه العقلية ولا يعرف ان هناك اختلافات عند البشر بين الحق والباطل وصار اليوم محدود جدا في عصر العلم والتطور وهناك المقصر الذي يمتلك الوسائل العلمية الممكنة للأيمان لكنه أقيّ البصيرة تابعا لعقل غيره.

متناحرة وفرق متنافرة وطوائف متباعدة ولكل قوم مذهب يتبعوه وامام يقلدوه".

ويضيف المؤلف: "لا بد للمسلم الواعي ان يقرأ بصره ويستقرأ بعقله ويتعد عن عصبياته المذهبية والقومية والعرقية وان يتبين البدع وطرق الانحرافات التي رسمها له اقوام يتمظهرون بالإسلام ويطعنون به".

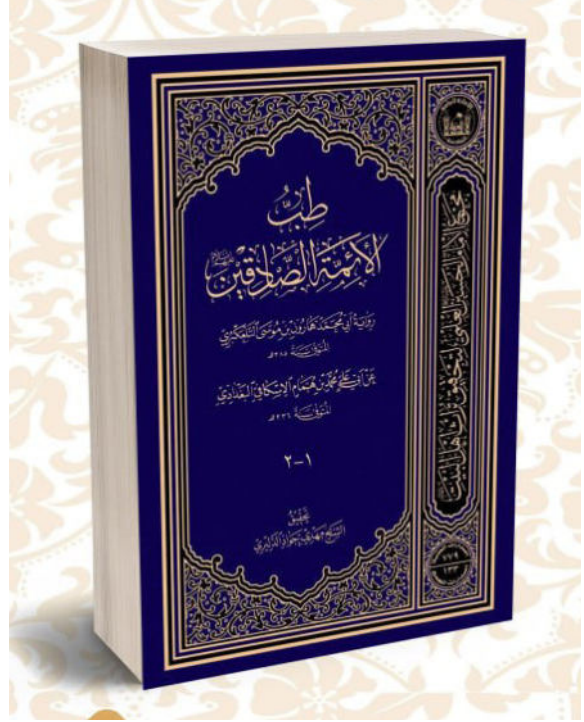
فيما يشتمل الكتاب في توضيح معنى العنوان ومقاصده على ستة عشر مبحث جاءت بعد مقدمة الكتاب والاهداء بخط مؤلفها وانتهى بخاتمة وضحت بشكل جلي ما ذهب اليه المؤلف وتم استعراضه..

اما اهم المباحث: المبحث الاول بعنوان: (النية)، والمبحث الثاني في توضيح آية الوضوء، والمبحث الثالث في الاذان والاقامة، والمبحث الرابع في تكبيرة الاحرام وصلاة الجناز، والمبحث الخامس، في شهادة ان عليا ولي الله، والمبحث السادس في حي على خير العمل، والمبحث السابع في البسملة، والمبحث الثامن في الجمع بين الصلاتين، والمبحث التاسع، التكتف في الصلاة، والمبحث العاشر في قول (أمين) في الصلاة، والمبحث الحادي عشر في صلاة التراويح، والمبحث الثاني عشر في مفهوم البدعة وتأثيرها، والمبحث الثالث عشر في تقصير صلاة المسافر وافتاؤه، والمبحث الرابع عشر في اختلاف ام خلاف، والمبحث الخامس عشر في حديث الفرقة الناجية، والمبحث السادس عشر في انوار على الصراط.

فهو نشأ معتقدا انه على حق وصواب معاندا على ما هو عليه، لم يبحث ويسأل ولم يقرأ ويتصل بالمؤمنين ولم يناقش اهل العلم والمفكرين ولم يفتح مفاتيح وسائل العلم وقنواته وتفرعاته وهي في بيته وفي متناول يده اذ ان وسائل العلم سلاح ذو حدين، اما للخير واما للشر واليوم عند اهل العقل والايان تُعد من النعم الالهية في بيوتهم وفي مناول ايديهم كمثل الموبايلات وما فيها من منافع كثيرة وفيها مختلف انواع المواقع والعلوم على مواقع الانترنت وتفرعاته الكثيرة فهذه لو استغلها الانسان لذيهاه وآخرته فأنها من عوامل الخير ترافق حياة الانسان في حله وترحاله..

ويقول مؤلف كتاب (معتقدات خلافية في الدين - بحوث مقارنة) الشيخ صالح القرشي في معرض حديثه بمقدمة كتابه بطبعته الثانية لعام ٢٠٢١م والصادر عن قسم الخطابة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة والمطبوع في دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة بقطعه الوزيري:

"يتناول هذا الكتاب بمباحثه مفاهيم عقائدية بعضها اسلامية الاصل والبعض الاخر مفاهيم دخيلة في دين الاسلام وثنية المنشأ والمعتقد امتزجت مع احكام الاسلام ومفاهيمه وتداخلت بظروف خاصة في التفسير والحديث والاعخبار وقصص السيرة وما شابه ذلك بوسائل الترغيب والترهيب ممن ارادوا لها تمحيص وغربله وكتيئة للإهمال العقلي والفطري صار الدين الاسلامي الواحد مذاهب



تعرف أين توجد أقدم نسخة من كتاب نهج البلاغة

يُحتفظ في مكتبة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي في قم المقدسة، تحت الرقم (٣٨٢٧) أقدم نسخة من كتاب نهج البلاغة بخط النسخ وعليها حواشي عديدة لعلها من الناسخ، كما عليها إجازة الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن بندار. ونشر مركز الحر العاملي خبر وجود النسخة النفيسة من كتاب "نهج البلاغة" الذي جمعه السيد الرضي (رضوان الله عليه) سنة ٤٦٩ هـ (أو ٤٩٩ هـ) على يد الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدّب القمي، وهو قريب جدًا من عصر السيد الرضي وأخيه السيد المرتضى (رضوان الله عليهما).

طب الأئمة عليه السلام

صدر عن مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي التابع الى العتبة الحسينية المقدسة كتاب (طب الأئمة المعصومين) من إعداد رواية ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري المتوفى سنة ٣٨٥ هـ وأبي علي محمد بن همام الاسكافي البغدادي المتوفى سنة ٣٣٦ هـ وتحقيق الشيخ مهدي جواد الدليري.

ويستعرض الكتاب الطب في القرون الأولى وفي وقتنا الحاضر مستندا الى روايات النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) ويرد في محتواه ذكر الامراض وعلاجها عن طريق الاعشاب مع ذكر بعض خصائص الاعشاب وكيفية استخدامها.

تجد الإشارة الى ان الكتاب متوفر في معرض البيع المباشر التابع للعتبة الحسينية المقدسة في النجف الاشرف - شارع الرسول.



في ذكرى استشهاد الامام علي الهادي

محمد سناء الاعرجي

ابن الرسول ومفخر الزهاد
لكن الاممات تحيط فؤادي
وارذال تغتال في العباد
حرب يجابهه غير الحساد
للقتل والتشريد والابعاد
حق جديد صار للاوغاد
ابناء للعباس في الاحقاد
اجساد قد دفنت مع الاوتاد
ابطال قد صلبوا على الاعواد
قد بات للظلام في الانداد
للسجن والتقيد بالاصفاد
في نصرة التكفير والاحقاد
ويموت مسموما علي الهادي
ابدلت ثوبي يومها بسواد
والحقدم وروث من الاجداد

يا ايها الناعي لفقد الهادي
زد ان دمعي قد يغطي وجنتي
حيث التامر والدسيسة منهجا
ولان من فاق الانام بعلمه
والطهر من آل النبي محمد
وكأن ذاك الحق بات قديمه
فأرادل ابناء هند ورثوا
فتفنت زمر اللئام بظلمهم
ومئات من تلك المشانق نصبت
وكأن من قال التشيع مذهبها
ولكل من يدعولدين محمد
وتسابت زمر الضلالة يومها
لتصب حقدًا اذ يقل نضيره
ويخر نجم بالشهادة فائز
تتعاقب الابام عبر عصورها

يا حسين

أنت وحدك لي ضوء لا توصف فتنته
وأنا العبد اللجوج في عفوك

سَيِّدِي، ها أنا أتكرّر في ارتمائي على ساعدِ نورك، فأنت وحدك لي ضوء لا توصف فتنته..
لما يتراءى ليّ اني أراك وجهاً لوجه؛ روحي تملأ حدقات عيوني انبهاراً، تملأ أخمص قدمي
خوفاً. فأقف فقيراً بين بابك وانتشار ضوئك. أتوسل بك الى الله، فتخرج الدموع مع
الروح مغصاً منزوعاً من قلبي.. واعد لك من جروحي ونبض أوجاعها لغةً من رأسي،
نقية، نامية، أحاطب بها كل جلالٍ فيك.

سَيِّدِي، أنا في نور رحمتك كقارب يترجرج وسط الماء، أسلك الصعاب لنيل شفاعتك.
ففي وطني الذي خرّبه سياسة الخيانات أتعذب، لا أدري إلى أية جهة تسوقني الأقدار،
وأنا اللجوج في عفوك.

آه، لمن لا يجد عوناً في بقائه وفنائته.. آه، لمن يطير بين الأرض والسماء كحشرة يصنع الأزيز
ويمضي مخرباً ومخرباً.

أيها الإنسان البطر: لا تمش في الأرض هواناً.. "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ".*
سَيِّدِي، ها أنت هنا في قلب ضريحك تمنحني شرفي، وأنا أقسم لك بالإخلاص والتفاني في
خدمتك، أرفع راية إنسانيتك فوق رأسي ولا أبيع دمي، أو أدور به بين الغافلين والباغين
والطامعين ببلدي.. كل أحلام أمنياتي أن أموت خادماً في روضتك.

سَيِّدِي، أبداً ذكراك مقيمة في نفسي.. محفورة في قلبي، تصهر روحي، وأنسج من تاريخ
الطفوف قلائد جزع وألم وحزن دائم في صدري.. وأصبغها بلون النواح، ولا ينقصني غير
الإحساس بطيب الشفاعة.. جنة حقة، حين تنثر عليّ ضياءك.. لأسمعك بشارة رضاك.

سَيِّدِي، عشقتك فاهتديت، افتح زيارتك أغرق في الدموع، أقرأها فأجدك مرثياً بين
الحروف والكلمات.. أعشقتك أكبر، أغلق زيارتك تقرؤني دموعاً بطرف عيني من شدة
الشوق إليك، فتستل الروح من جسدي فأنام مستريحاً، وضوءك يملأ قلبي.

* (سورة لقمان: ١٨).



حيدر عاشور



برويها/ أحمد الكعبي

قصة قصيدة أول تمرد عالدين هذا جزاء النبي

للشاعر المرحوم الحاج رسول محيي الدين النجفي

(اللطم) على الحاج رسول محيي الدين ويقوم الثاني بقراءة القصيدتين، وتمت القراءة حينها، ولم تستمر هذه الاتفاقية إلا في هذه المناسبة، بعدها بدأ يقرأ الحاج رسول الشعر للمرحوم الشاعر الشيخ هادي القصاب النجفي صاحب ديوان الهداية الحسينية.. ثم أتفق عزاء (الجمهورية الحسينية) مع الرادود المرحوم (عدنان الطيار) والشعر للمرحوم علي التلال وهو (علي بن حسين بن علي بن يوسف التلال القصاب وهو مؤمن وأديب متيقض يعالج المشاكل الاجتماعية والسياسية والدينية في قصائده)، وطبع له ديوان (مصائب الآل في شعر علي التلال) الجزء الأول، وديوان (علي حسين التلال في رثاء النبي واله عليهم السلام) الجزء الثاني من إعداد الكاتب أحمد الكعبي .
مقر هذا الموكب في مسجد المهدي (عليه السلام) الذي شيده المرحوم الحاج مهدي البهبهاني الرجل المحسن الذي قام بتشيد الصحن الزينبي الشريف آنذاك، ثم انتقل مقر الموكب الى حسينية الدكتور الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) وهو من ابرز المواكب في النجف الاشرف .

تم قراءة هذه القصيدة في (عزاء الجمهور) في النجف الأشرف سنة ١٩٧٠م، والذي كان الحاج رسول محيي الدين (ت ٢٠٠٢م) أحد مؤسسي هذا العزاء مع آخرين منهم: الشاعر علي التلال، الحاج عباس سدر كما قال في حقه الباحث عباس الترجمان قائلاً: (البطل المجاهد المؤمن صاحب المواقف البطولية المشهورة في التفاني والدفاع عن حق أهل البيت عليهم السلام) ، عباس حمد ، سالم حمد، عيسى مهدي الصائغ، عباس حسون ومن ضمن اللجنة المنظمة للتأسيس الرادود الدكتور الحاج عباس الترجمان كما هو مذكور في كتابه (المواكب العزائية في النجف الاشرف تاريخها، مشروعيتها، كيفيتها) (ص ٤٠).
وقد صادف تأسيس (مجلس عزاء الجمهور) قبل ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بفترة وجيزة، و ذكر لي الباحث الأستاذ أحمد عبد الأمير جواد محيي الدين قائلاً: "تم حينها الاتفاق بين الحاج رسول محيي الدين والشيخ علي التلال على أن يكون نظم قصيدة الكعدة (الجلوس) للشاعر التلال، وقصيدة الوكفه



انسابت الأفعمى من سقيفة هبل
 قذفت السمم ابدار خير العمل
 ضلع انكسـر وبنار باب اشتعل
 واقتحمو وأخـرجو منا الفحل
 يهرول ينادي يا قوم لا جعفر لا حمزة اليوم
 وجنين يرفس بالباب الزهرة اصيح يا أبي
 تنتشد امن الحسينين بيناي والدمكم وين
 هذا جزاء النبي

وقد تناول الحاج رسول محيي الدين في القصيدة (أول تمرد
 عالدين) الاحداث التي حصلت بعد رحيل النبي الأعظم
 (صلى الله عليه واله) وما جرى على أهل بيته الاطهار
 (عليهم السلام).
 والقصيدة قرأت أكثر من مناسبة لطلب الجماهير الحسينية،
 فقد قرأها في العاصمة بغداد وفي سوريا مكتب المرجع
 الديني سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)،
 بحضور رجال العلم والفضيلة والادب والمعرفة.
 نشرت القصيدة في ديوان (أناشيد المسيرة والولاء للحاج
 رسول محيي الدين)، وهو مطبوع مرتين ومتوفر في مكتبة
 حسين العباسي في النجف الاشرف سوق الحويش قرب
 جامع الهندي.

اما الحاج رسول اتفق مع مجلس عزاء خارج النجف
 الأشرف في حينها (الحمزة الغربي).
 وكان مستهل قصيدة الكعدة للمرحوم علي حسين التلال:
 أولها أولها علكت من أولها
 فتنة باب الزهرة مسؤولية خطرة
 منهو اليتحملها علكت من أولها
 وكان مستهل قصيدة الوكفة للمرحوم رسول محيي الدين:
 أول تمرد عالدين هذا جزاء النبي
 أول جنين الينصاب أول صدر أول باب
 هذا جزاء النبي

يا منقذ الأمة التعايش جهل
 ومخضر الصـحرا ابنت الأمل
 ومنور الظلمة بشعاع الأزل
 امداوي الكلوب اتأكلت بالعلل
 امصحي البداهه الهد جسمها الشلل
 ملبسها تاج السيطرة اعله الدول
 مطعمها بعد الطرق والقد غسل
 ابحفرة المـوودة الفراغ الحصل
 ادفت الرذيلة وهيه صارت بدل
 بسما وجـودك للخلود ارتحل
 لن دولة الإسـلام تصبح مثل
 السخرية الأقدار مسـرح هزل

إلى روح الشهيد السعيد (زكي فرحان حسان شداد القطراني)
وحقق الله لك ما تمنيت..
وبشرك بما انتظرت

حيدر عاشور



أكنت تعلم يا أبي أنك ستكون حيا ترزق وتدور روحك حولنا، أين أنت في أي تهليل ستظهر ومع أي ملك سماوي ستكون، ومن أي نجمة ستلمع، لقد تعبت وأنا أنظر للسماء منتظرا إشارة منك تبشرني بوجودك هنا بين كل هؤلاء الباكون على رحيلك.. كيف اقنعهم أنك حي ترزق وأني منتظر؟.. ها هي راية العتبة الحسينية المقدسة قد جاءت وتحت ظلها الوارف رجال الجهاد الدفاع الكفائي.. ها هم أصدقاءك المجاهدون يحملون راية لواء الحادي عشر علي الأكبر (عليه السلام) ويهزجون ببطولاتك وقيادتك وخدمتك الحسينية.. أين أنت لِمَ لا أر وجهك الباسم، لِمَ روحك حاضرة دون جسديك.. أبي أي أراك في كل الوجوه. فعطر أبوتك ما زلت أنتشقه، أنفيس عبق حنانك، ابحت عنك بين هذه الجموع الحاضرة لتأبينك. متأكد من وجود روحك.

أبي، في قرار القلب أن الإمام الحسين (عليه السلام) يلقي بضوء الرحمة في الأنفس القريبة لأنفاسه. فالعظيم يعظم من حوله، فلا شيء يجعلنا عظاما غير ألم عظيم. وهو الم ما زال ساريا في كل عظيم.



هيا يا أبي أحضر وشاركني العزاء. قلبي الذي تركته صغيرا لا قدرة له على التحمل هذا الفراق، انه يخفق وتتسارع نبضاته مع كل قبلة محب من أحبابك وأصدقاءك ومجاليك. أبي، كل كلمة منك محفورة في خلايا دماغي، عالقة في رأسي كالهواء تسري في شرياني، أشعر بها بك، خاصة تلك كلمات التي قلتها لي كأنك زرعته في نبات حر بعطر خاص وإنسانية لامعة بين الناس، وقوة جديرة أن يقدرها من عرفوك مثلي وأنت تكرر على مسامعي: أباي الشهم نحن لا نبالي إن وقعنا على الموت او وقع الموت علينا. كلام كبير، لم استوعب معناه إلا حين لم أكن أراك.. في اللاوعي ظل يرددتها كلمات أبيه، عينيه تتقلب في محاجرها، رغم التهليل العالي وصوت الشعر والأهازيج لا تسمع أذنيه شيئا ولا يرى.. تهاوى على مكان جلوسه عدة مرات، خائر القوى متعب النفس، ودموعه قد جفت على وجنتيه وصلبت أجفانه، وحدقات عيناه متسمرتا على عينا أبيه، كأن الصورة تحدثه وهو يحدثها، وأنها تقترب منه بشكل غريب فهم فيها، فلم يعد يمسك روحه المتلذذة، وبدأ يتحدث بصوت عالٍ كلام غير منطقي، ولكن كان صوت يمس شغاف القلب.. سرح في ملكوت ذكرياته، ودوى صوت أبيه براسه، وأخذ بالارتفاع بشكل حجب عنه كل

برمتها منذ عدة ايام كانت تجهز لهذا التأين السنوي. وبدأ الحديث عن سيرة جهاده منذ تحرير وتطهير (بلد، وسامراء وأغلب مناطق وقرى ومدن وأرياف محافظة صلاح الدين، جرف الصخر، الكرمة والفلوجة، جزيرة الخالدية) وأغلب المناطق التي دخلتها عصابات (داعش) الإرهابية.. وحين جاء حديثهم عن معارك الحويجة والشرقاط، شمال محافظة صلاح الدين التي استمرت ثلاث على التوالي دون انقطاع، وتمكن لواء علي الأكبر الحادي عشر بفرسانه من استعادة عشرات القرى وإجلاء ما يقارب مئة عائلة وقتل أعداد كبيرة من الدواعش، وتدمير أكثر من عشرين سيارة مفخخة وعدد آخر من العجلات العسكرية التابعة للإرهاب..

توقفوا الحديث وعلا النحيب فالشهيد البطل (زكي فرحان حسان شداد القطراني) أبي جهاد.. كان له دورا بطوليا حين كسر الخطوط الدفاعية للدواعش بصولة قلة نظيرها بين الأبطال.. كان ذلك صباح يوم السبت المصادف: ٢٣ / ٩ / ٢٠١٧ م الموافق ٣ محرم ١٤٣٩ هـ.. فكانت صولته الأخيرة التي رسم بها طريق دخول قوات اللواء إلى آخر منفذ للدواعش الذي يعتبر وكرهم الذي لا يمكن اقتحامه بسهولة.. وما أن تم عمله البطولي حتى أخذته عبوة ناسفة كان (داعش) قد نصبها لمن يكون بمستوى البطولي لابي جهاد.. هكذا هي مقاييس الحرب فالشجاع فقط من يعطي روحه كقربان لزملائه في الجهاد..

كانت لحظة عودة جهاد إلى وعيه الحقيقي وهو يرهف السمع لهذه البطولة الفريدة لأبيه.. استعاد نفسه حين تعالى هتاف الحضور بالصلوات، وكأن صوت المشاركين في التعزية امتص صدى أوجاع خلايا عقله المشدود الى صورة

الأصوات إلا ما يسمعه من أبيه، وهو يقول له بهدوء: - أبني إن فتوى الدفاع الجهاد الكفائي، كانت فرصة عظيمة لي لا تتكرر كي ارحل إلى الله كما يجب الله أن يرى عبده المؤمن. وقد حققت مبتغاي، وأني لأراك وأحزن على حزنك.. قم يا أبني وافتح صدرك للقادمين من أجلي وقل لهم، إن أبي حي يرزق، يرد عليكم السلام كلما سلمتم. أمهض يا ولدي وافتح عينيك المستقبل فهو يناديك لخدمة الوطن والمذهب، وأرغب بالاستشهاد.. فطعم الشهادة حلو وحياتها مخلدة، فذكرها دعاء، واستجابتها شفاء.. وأنت رجل متعلم، والمتعلم يخدم بوعي وطنه وعقيدته بشكل أكبر.. أما أنا فقد اثبت ولائي للعقيدة والمذهب. وأعلم يا أبني إن الشهادة في سبيل الله كانت أمنية أحلم أن تتحقق، منذ الوهلة الأولى لقبولي مجاهدا في سبيل الإنسانية، الإنسانية التي جمعت (الوطن والشرف والمقدسات).

كل يوم أدعو الله بدعاء العهد أن أكون جنديا في جيش المنتظر من أجل ان يسود العدل على الارض وتنتهي ازमत البلاد بعد تحريرها من المارقين والباغين والفاستدين. فالوطن ممتلىء بالغبان، وتجار الدم يغزلون الفواجع في أكباد الفقراء، يتركون جرحاً لا يلتئم في كل صدر.. وصدري لم يعد يتحمل ألم أكبر.. ولدي، "جهاد" ادعوك ان حريصا على صلاتك في اوقاتها، ولا تنسى دعاء العهد فيه تمسك بالعقيدة والولاء للإمام زماننا.. كن مواضبا على حضور المجالس الحسينية ولا تنساني بدعائك يا ولدي.

كان "جهاد" يجلس في هدوء بين الجموع الغفيرة التي احتشدت في المنطقة تستذكر يوم استشهاد أبيه الذي ترك كل شيء وراء ظهره من اجل الفوز بوسام الشهادة.. والمنطقة

﴿ وأعلم يا أبني إن الاستشهاد في سبيل الله تعالى.. كانت أمنية أحلم أن تتحقق، منذ الوهلة الأولى لقبولي مجاهدا في سبيل الإنسانية، الإنسانية التي جمعت (الوطن والشرف والمقدسات) ﴾

هنا نقف لنكشف الطيبة البصراوية على سجيتها المعروفة، فالحقيقة لا يمكن صياغتها في اللغة وحدها فهي إن لم تتولد في العقول فلا يمكن أن تتواجد في الألفاظ والروح. وفي قرار القلب أن الإمام الحسين (عليه السلام) يلقي بضوء الرحمة في الأنفس القريبة لأنفاسه. فالعظيم يعظم من حوله، فلا شيء يجعلنا عظماء غير ألم عظيم - وهو ألم ما زال ساريا في كل عظيم.

وخيل إليه أنني وصلت إلى ذروة الأبوة ممزوجة بألم، وانك تركت الأرض بما فيها لترتقي للمكوت السماء، بعين الخشوع وعين الشعور بالمسؤولية. فكنت كلما تلقاني بي تكرر عشقك الأبدي للشهادة وطواف جثمانك في حرمي الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام. فالعودة إلى خدمة زوار كربلاء في ليال محرم الحرام التي تعود الخدمة فيها بكل موكب حسيني كانت مرهونة بهذا النذر العظيم. ما أسعدك، وأسعد المجاهدين الذين يرون الشهادة مرحلة إلى حياة مخلدة وطاهرة ومجيدة، إن إنسان مثلك يا أبي الذي يشبه هؤلاء المجاهدين المقاتلين الصابرين لا يمكن أن يروا الحياة الإنسانية إلا أنها شيء مقدس وعظيم. فالسلام عليك أيها الشهيد السعيد.. ورحمة الله وبركاته.

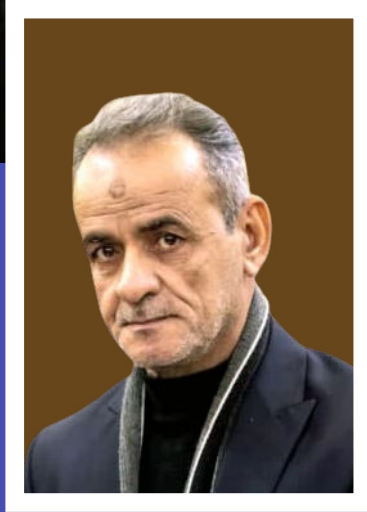


أبيه الشامخة فوق منصة الاحتفاء كأنها كانت تحدته عبر العين للعين، أو إن حقيقة روح أبيه كانت تتجسد لحظة الهيام بالنظر الى الصورة..

انتبه الى نفسه وعادة اسراب الدموع الصامته تنهمر من جديد لتتخر خديه وتمحي آخر آثارها.. شهق حينما تناهى الى سمعه الدور القيادي لأبيه وهو يقاتل (داعش) في الصحراء والجبال والسهول والمدن وفي كل شبر من الارض العراق اغتصبها (داعش الارهابي). تلك المعارك التي صنعت من (زكي القطراني) بطلا وشهيدا بمصاف شهداء الطف. وأكرمه الله بالشهادة في ايام محرم الحرام، أيام عاشوراء الإمام الحسين، وخط اسمه بمرمر من ضريح الحسين، لأنه قاتل مع لواء انطلق من الصحن الحسيني الشريف باسم لواء علي الاكبر القتالي، فكتب باسم العتبة الحسينية المقدسة شهيدا حسينيا باسلا. وصلت تلك الكلمات الى مسامع جهاد، لم تغب عن باله فقد استوقفته فرأى فيها شيئا غريبا، سر تنبؤ والده بالشهادة وهو يغرس في عقله المستقبل وحب المذهب وخدمة الوطن والدين والعقيدة.

رغم تعالي اصوات الشعراء واهازيجهم الولائية، رفع عيناه من جديد اتجاه عينا ابيه، كانت تنم عن بكائها الصامت، ووجه كان مستنيرا وشفته تطلق ابتسامة كأنه يراها لأول مرة.. امتصت المسافات بينهما صدى تلك الصورة وكأنه يقول له: جهاد لقد فزت بالجنة. ويرد عليه أبنه: أبي، لقد فزت أنا بك.. لا يمكنني أن أنساك وسأنفذ كل ما تعلمته منك من حب وتضحية.. ولن أراجع عن حدسي وشعوري أنك هنا بيننا تجلسنا وتشاركنا الحديث.. قلبي يشعر بك الآن تلامسه وتداعب شعرات رأسي، وتمسد بيدك الطاهرة رأس وتمسح بها وجهي..

أبي، البصرة اليوم تذكرك.. تذكر كل شيء فيك، وبدأت استحي ممن يقول لي كيف حالك، ونور عيني لا يستطيع أن يرى عيونك.. قل لي ماذا أفعل كيف ارد على إحبابك وأنت أصبحت كلي أنا.. أينما اذهب اسمع اسمك، فيزداد يقيني أنك معي في داخلي..



بقلم: طالب عباس الظاهر

كيفية الموازنة بين الدنيا والآخرة؟

إن من الصفات المهمة في شخصية الإنسان المؤمن هي امتلاكه لتلك النظرة الشاملة لجميع شؤون الحياة وشجونها، ولما بعد الموت والبعث والحساب، والتسليم في كل أموره لمشئته الله والقدر بنفس راضية مطمئنة، لبعث روح الإيجابية في نفسه وفي غيره، وتمييزه بالاعتدال والموضوعية بتلك الرؤية دون تطرف تجاه أمر وقضية، أو طائفة وعرق، كما وله القدرة على مواجهة غزوات الجهل مما يزرعه الشيطان وينفثه في طريقه، ومحاربة بكل الوسائل والقضاء عليه في نفسه للخروج من النظرة السلبية إلى الإيجابية في مسيرة الحياة.

صبر، ومن لم يصبر فقد كفر، كون الدنيا دار ابتلاء وامتحان وعناء، لا دار مثوبة واستقرار وراحة. وأمامنا تجربة الأنبياء والرسل والأئمة من بعدهم فكم عانوا (عليهم السلام) في حياتهم؟ نعم، عندما يفقد الإنسان الإيمان تتضخم عنده الأنوية

أما فاقد الإيمان فنظرته سلبية تجزيئية ومحدودة للأمر، إذا ما أصيب بمشكلة جزع وغامت في عينه الحياة، ولا يعود يرى من الحياة إلا بمنظار السوداوية واليأس، ونسى إن لليوم وجهان وجه ليل مظلم، لا بد وأن يعقبه وجه لنهار مشرق، وعليه أن يصبر في الضراء، ويشكر في السراء، فمن صبر قد

الرؤية الشاملة عند المؤمن تلعب دوراً اساسياً في تطوره المعرفي، وتؤثر إيجاباً على مختلف أبعاد حياته، كما وتعمل على استقراره النفسي والروحي



والحرام.. عبر ما تصوره له محدودية الرؤية لديه بأن الظروف وإنما تظلمه، فهو إن انشغل بعمل للدنيا فقد القدرة على أداء واجباته للأخرة، وإذا أقبل على أمر خير أقبل متكاسلاً يبحث عن أسباب يجعلها ذريعة مع نفسه للتراجع وعدم الإقدام نحو انهاء مثل ذلك العمل.

نعم، ان رسالة المؤمن تحتم عليه بأن لا ينشغل بالعمل للدنيا عن تزكية نفسه، بل عليه الإقرار بالتوافق بين جميع جوانب حياته النفسية والروحية والجسدية، واعطاء كل جانب ما يستحقه من الأهمية، ومحاولة التوازن فيما بينها.

ولنا هذا الصدد أسوة حسنة وقدوة صالحة بعلمائنا الأعلام، فهم في الوقت الذي ينصب جلّ اهتمامهم بدراسة المواضيع الفقهية نهاراً، والتعبد والتهجد ليلاً.. ليستمدوا الطاقة الروحية والحيوية من خالقهم؛ لا يفوتهم الأداء لدورهم على المستوى الاجتماعي والسياسي وغيرهما من جوانب الحياة. فالإنسان من دون اتصال بالله سبحانه وتعالى ومن دون الاستمداد من نوره ورحمته وأطافه يتحول هذا الإنسان إلى موجود تافه وضائع.. تتقاذفه الأهواء والمشاكل كمن يسير في ظلام دامس بغير هدى ولا دليل، مما يؤدي به بالأخير إلى فقدانه لثقلته بنفسه وينهار داخلياً، حينئذ يحكم على نفسه بالانتحار المعنوي وخسارة الدنيا والاخرة معاً.

بحب الاستثثار والشهوات، ويتشوه تقديره للأمر، ويضيق صدره، وأفقّه ينحسر فيتحول عنده الأمر التافه إلى أمر عظيم، والأمر العظيم إلى تافه.. بزعمه إنه عليم بكل شيء بسبب غروره الداخلي ونزغ الشيطان في خلده، وتزيينه للقيح وتقيحه للحسن في نظره، وإن قبح الغرور عنده وفي نفسه إنما هو ثقة بالنفس ليس إلا، وإن الخلل في نظرة الناس إليه وحسداهم للمكاته ومواهبه المزعومة، وتصويرها له بأنها كلها حسنة وجميلة وليست مذمومة ومرفوضة.. بادعائه العلم دون أن يدرك بأن الإعراف بالجهل إنما هي خطوته الأولى نحو المعرفة.

فالرؤية الشاملة عند المؤمن تلعب دوراً اساسياً في تطوره المعرفي، وتؤثر إيجاباً على مختلف أبعاد حياته، كما وتعمل على استقراره النفسي والروحي بحيث إنها تلغي بروز تلك التناقضات الموهومة في شخصيته عبر مسيرته بالحياة، ويحصنه ورعه من الانتقال أو التحول في اعماله وفي سلوكياته ما بين التقوى العالية.. بالخوف والرجاء، والانحدار الشديد.. بالغفلة والنسيان، أي يكون خط اعمال الخير في مسيرته في الحياة بخط بياني متوازن لا صعود فيه كبير ولا نزول شديد. بينما نجد أن البعض ممن يضعف الإيمان لديه تتحول حياته إلى كتلة من المشاكل والمتناقضات والتقلبات ما بين الحلال

شريعة الإعلام (2-1)

من فكر العلامة المحقق
الشيخ محمد صادق الكرباسي

الإعلام في اللغة: هو الإخبار بالشيء بغرض أخذ العلم بالموضوع، وفي الاصطلاح: هو الإخبار بقصد الإشاعة لغرض ما بالوسائل المعدة لذلك. وهو مأخوذ من أعلم بمعنى أخبر، تقول أخبر زيد عمراً بأن العدو قد هاجم البلدة، ولكن الإعلام من حيث التطبيق والتعامل هو: "عملية إيصال ما يهم إيصاله من الأخبار إلى أكبر عدد ممكن من الناس، ليكون له مردود في الغرض الذي من أجله أُريد إشاعة الخبر"، والخبر من وجهة نظر الإعلاميين هو الإخبار بأمر فيه شيء من الغرابة أو خلاف المتوقَّع، ولذلك يمثلون دائماً بأن الخبر هو أن تقول: "الإنسان عَضَّ الكلب"، أما إذا قلت: "الكلبُ عَضَّ الإنسان" فليس بخبر لأنه أمر مألوف، وأما الأول فليس بمألوف.

إن الإعلام بالرغم من أنه الوسيلة المثلى لتثقيف الناس إلا أنه أصبح أداة ذو حدّين، واختلط فيه الحابل بالنابل حتى لم يعد يميّز الخبيث منه عن الطيب، وقد تكون المعلومة الواحدة تحمل الى البراعم أكثر من إشارة ملغومة إلا أنها معسولة تارة بالثقافة وأخرى بالترفيه أو غير ذلك، عسى أن تدخل القلوب وتغيّر النفوس وتدير العقول وتصنع الأفكار وتقنن السلوك، وتحصد النتائج لصالح الموجه الذي يخطط من وراء الستار وتحت جناح الخفاء وسلطة الممول بسخاء.

بعدما كان القدامى لا يملكون غير الخطابة أو بعض القصاصين وسيلة أخرى للإعلام، أصبحت الوسائل في يومنا الحاضر متنوعة ومختلفة بحيث لا يمكن استيعابها ولا الإحاطة بها مهما أوتي الانسان الفرد أو المجتمع من قوة إلا بالإعلام المضاد الذي يكون فيه الايمان قيد الفتى، وهذا كالفابض على الجمرة في ظروف باتت أشبه بالجحيم.

الحديث عن الإعلام لا يقتصر على نشرات الأخبار المسموعة والمنتقاة، حيث لم يرد منها ايصال الحقيقة التي هي من أسس الإعلام بل أريد منها أن تكون موجهة بوجهة معينة، فيأتي المشرف ليستقطع منها ما يشاء ويتلاعب بالكلمات ويقدم جملة على أخرى وموضوعاً على آخر لقلب الحقائق، بل يتصدى ذلك ليأتي المحلل السياسي أو الاجتماعي أو... ليخلق من اللاشيء شيئاً، ويخلق في عالم الخيال ويقراً النوايا كالمبصرين والسحرة، أو يخلق من الشيء لا شيء، ويمحق الحق بالتشكيك والتعليق وبالغمز واللمز، وتأتي الرسوم المتحركة أو الرسوم المركبة بإيجائها لتأخذ دورها المؤثر والساخر في بعض الأحيان وتطغي برسالته الى المشاهدين والقراء.

والإعلام في هذه الأيام خرج من منظوره الأولي، إذ أصبحت الوسائل الإعلامية تُستخدم لأغراض خارجة من الهدف المنشود، فعلى سبيل المثال لا الحصر: أصبح وسيلة دعائية للحاكم أو صاحب الوسيلة، أو ترويجاً لبضاعة ما، سواء كانت مادية أو معنوية، وسيلة لنشر الدعارة والفساد، طريقاً لكشف الشخصيات والنفوس، وسيلة للترفيه والتفكُّه، وسيلة علمية وثقافية، وسيلة اقتصادية وتجارية، الى غيرها من الأمور الخارجة في الأساس من الغرض الذي أريد له، ولا يعني خروجها اختراقاً لمفاهيم الحياة والتطور، بل اختراقاً لقوانين مهنة الإعلام، وربما في الكثير منها فائدة أكبر من الغرض المنظور الذي من أجله استقل الإعلام في عالم الاختصاص.

وعلى أي حال فإن الإعلام بات من أخطر الوسائل إن لم يكن أخطرها بعد أن تطورت وسائل الإعلام، وأصبحت تخاطب الشعوب أمراً ميسراً بحيث لم يعد هناك ما يفصل بين حدوث الواقعة وحواس الشعوب إلا ثواني معدودة إن لم تكن أقل، وأصبح الى حد كبير خارجاً من السيطرة بعد التطور العلمي في صناعة وسائل الاتصالات المرئية والمسموعة والمقروءة، وبات العالم أصغر من قرية بل غرفة صغيرة يمكن استيعاب أخبارها مباشرة من خلال الوسائل المستخدمة، ونحن عندما نتحدث عن الإعلام نتعامل معه كما هو على أرض الحقيقة والواقع ولا نتحدث لدى بيان الأحكام عن الإعلام المثالي أو الإعلام الإخباري، بل نتحدث عن الإعلام الذي دخل كل زوايا البيت وعلى مدى آناء الليل وأطراف النهار، كهجين متكامل من الدعاية والأخبار والتبشير والميوعة والتثقيف، بغض النظر عن الوسيلة التي تحمل الينا هذه المعلومات والاشارات في صورتها القائمة والمشرقة من خلال مناهجها المختلفة لجميع الطيف البشري ومراحله.

تمام النعم



الاعتقاد بتنام حسن الظن بالله هو الادراك بأن النعم ليست مادية فقط فالمزاج الهادئ نعمة.. واليوم العادي نعمة.. والقدرة على إنجاز عمل في وقت قصير نعمة.. والقلب الرقيق نعمة.. وسلامة النفس تجاه الآخرين نعمة ايضا.
والصحة والعافية والأمان افضل النعم..



صورة وتعليق:

حلقة درس (الكتاتيب) وتعود هذه الصور الى 1899.. وكانت حلقات الدس هذه لتعليم القرآن الكريم

في المدن المقدسة

الثقافات..

من مضامين ثقافات العالم على مرّ العصور الاعتقاد على مرتكزات متجذرة تنم عن طبيعة السلوكيات الأمم وما تتوارثه جيلا بعد جيل كالعادات والتقاليد والاعراف وحيث اختلاف ثقافة اهل الشرق عن اهل الغرب حسب الموقع الجغرافي والحقب التاريخية والزمنية إلا ان هناك الكثير من الأمم التي عاشت في عصور ظلامية همجية بربرية لم تصل لها الحضارة والتمدن، وهناك اطوار للعصور بحسب الحقب الزمنية لكل حقبة، فمنذ فجر السلالات وانفتاح الحضارات على بعضها البعض من خلال رحلات الاستكشاف والغزوات والحروب تأثرت في ما بينها حيث ان بدأ الاحتكاك وكسب المعرفة والعلوم في مختلف المجالات، والثقافة لها تعريفات كثيرة لغة واصطلاحا لها أنواع وفوائد وخصائص لا نود التشعب بها نأخذها على عجلة والاختصار الثقافة هي كل ما يضيء العقل ويهدب الذوق وينمي موهبة النقد؛ أما في الاصطلاح فتُعرّف الثقافة على أنها نظام يتكوّن من مجموعة من المعتقدات، والإجراءات، والمعارف، والسلوكيات التي يتمّ تكوينها ومشاركتها ضمن فئة معينة، والثقافة التي يكوّنها أيّ شخص يكون لها تأثير قوي ومهم على سلوكه وتدلّ الثقافة على مجموعة من السمات التي تميّز أيّ مجتمع عن غيره.
ضياء ابو الهيل

شذرات رضوية

يقول الإمام الضامن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن ابيه عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليهم السلام): "اربعة من قصر الجنة في الدنيا: المسجد الحرام، ومسجد الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) ومسجد بيت المقدس، ومسجد الكوفة"..
المصدر: وسائل الشيعة - للحر العاملي: ج5 ص 283

في الانتظار



حيدر السلامي

ميلادنا أنت

علقتُ على سرورة الميلاد أجراس أمنياتي
وتحت ظلها، أوقدت شموع ذكرياتي. المجد
في العلا وعلى الأرض السلام.. أسرتها في
نفسي، لكنَّ عبرة تكسرت في صندوق القلب،
وأجشهُتُ للبكاء فرحاً مسكوناً بالحزن.

نعم أنت سلام الأرض وأمانها، وعيدك عيد
العالم كله. مجدك لا يضاهاى وسعدك لا يجارى
ووعدك لا يخلف، ويومك النديّ آتٍ لا ريبَ
فيه.. نحن المتأخرون عنك وأنت السابق
بحلمك وعلمك الذي لا يبارى.. نحن
المبطئون بجهلنا وغفلتنا؛ لأننا نسابق الريح
بعصيانا وتمردنا. فالطُف بنا وارأف بحالنا..
رحماك ما خاب من رجاك!

بيدك الربّ يعطي وبها يمنع؛ لأنك وليّه
الحميد.. فلتعطنا يمينك ما خسرناه بشِالنا
يا آخر الرجاء.

مسيح آمالنا يتعمد بنهر انتظارك الطاهر. يقف
في الصف الأول بين الشائقين لظهور نورك،
يرنو إلى عيده الأسعد يوم الصلاة خلفك، بينما
الأشجار تتزين بالهدايا والأمانى. والأجراس
كالبلابل تغرد فرحاً بقدمك البهي.

يا آية الفخر وراية النصر، انصرنا وانتصر
لدينك بقلوبنا المؤمنة بجلال حبك وصدق
وعدك..

من الذاكرة (المدينة الاشورية)

نمرود الاسم العربي اللاحق للمدينة الآشورية، التي تعد
موقعا استراتيجيا على بعد ستة أميال إلى الشمال من
النقطة التي يلتقي فيها نهر دجلة وروافده الزاب الكبير،
ويعتقد علماء الآثار أن المدينة أعطيت اسم نمرود في العصر
الحديث، وتقع على مساحة 360 هكتارا (890 فدانا)، والتي عثر
على أطلالها ضمن امتداد واحد كيلومتر من القرية الآشورية
في العصر الحديث من Noomanea في محافظة نينوى.

وبدأ تواجد الحفريات الأثرية في الموقع في عام 1845م، وعلى
فترات بين الحين والآخر في عام 1879م، ثم من عام 1949م
فصاعدا تم اكتشاف القبر الملكي للنمرود للمرة الأولى في
شهر أبريل من عام 1989م من قبل بعثة من الوزارة العراقية
للآثار والتراث، كما تم اكتشاف العديد من القطع الهامة،
مع معظم القطع التي تم نقلها إلى المتاحف في العراق
وخارجه، في عام 2013م.

من أعلام الحوزة

السيد محمد هادي الخراساني



لما استعرت الحرب العالمية الأولى سنة
١٣٣٣ هـ انتدبه استاذ الشيخ الشيرازي
التقي - أعلى الله مقامه - ليتمثله في بعض
المهام الخاصة، وأوفده إلى إيران، وفي
شهر شوال من سنة ١٣٣٥ هـ خرج
بصحبة أستاذه مهاجرين من سامراء،
وأقاموا مدة في الكاظمية، والسيد
يلازمه ملازمة الظل، بعدها عاد

إلى كربلاء بصحبة أستاذه الشيخ الشيرازي في ١٨ صفر ١٣٣٦ هـ مع بقية
رجال العلم وطلبته وفيها كانا على موعد مع إطلاق الشرارة الأولى لثورة
العشرين من صحن الإمام الحسين (عليه السلام) ضد الاحتلال الانكليزي
-ليبقى هذا المكان المقدس منبع الرفض للظالم والمحتل فوقف الخراساني إلى
جانب الميرزا ولازمه في جميع المواقف وعمل تحت قيادته وتوجيهاته وشارك
في العمل بها فكان من جنود ثورة العشرين وكان معتمدا ومرافقا مشاركا
لأستاذه الشيخ الشيرازي في جهاده.

المدرسة المازندرانية



تعلنُ مدرسة الشيخ محمد مهدي المازندراني (المدرسة المازندرانية) التابعة لممثلة المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة، عن فتح التسجيل للدراسة الحوزوية فيها لمرحلة (التمهيدي والمناهج).

عنوان المدرسة: كربلاء المقدسة - خلف المخيم الحسيني الشريف.

الأعمار المقبولة: أن لا يزيد عمر المتقدم عن (25 سنةً).

مدة التقدّم: للفترة من (1 رجب الأصب - 30 من شهر رمضان المبارك).

أهم الشروط: أن يكون متفرّغاً للدراسة الحوزوية.

علماً أن المدرسة توفر السكن والطعام مجاناً لطلبتها الكرام

للمزيد من المعلومات التواصل على التلكرام:

[@RrAaDd20](https://www.instagram.com/RrAaDd20)